



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

ما هي انعكاساته على العملية الانتخابية؟

التعداد العام للسكان.. غداً ولأول مرة منذ 27 عاماً

بغداد - طريق الشعب

وعدد مقاعد مجلس النواب، فيموجب المادة ٤٩، سيتغير عدد الأعضاء وفقاً للتعداد الجديد، ما يعني أن أي زيادة سكانية في محافظة معينة ستترجم إلى زيادة في عدد مقاعدها، وهذا قد يعيد توزيع القوى في مجلس النواب بين المحافظات، حيث ستمتع المحافظات ذات النمو السكاني المرتفع بتمثيل أكبر، في حين قد تشهد محافظات أخرى استقراراً أو حتى انخفاضاً في عدد المقاعد إذا كان النمو فيها أقل".

ويرجع الخبر بناءً على التوقعات السكانية، انه "من المحتمل أن تستفيد بعض المحافظات الكبيرة مثل بغداد وبنوبو والبصرة من التعداد الجديد، حيث يمكن أن تشهد زيادة ملحوظة في عدد مقاعدها بسبب الكثافة السكانية العالية والنمو السكاني المتزايد فيها. أما المحافظات التي لم تشهد نمواً مماثلًا، فقد تظل نسبة تمثيلها كما هي، وربما تتراجع في حالة بروز تفاوت ملحوظ في النمو بين المحافظات".

ولفت الى ان هناك "تحديات ستواجه الأقليات الدينية والعرقية، وأحد التحديات التي يمكن أن تثير عن إعادة توزيع المقاعد، هو كيفية التعامل مع حصة الأقليات الدينية والعرقية، مثل المسيحيين والصابئة والإيزيديين، الذين يحظون بنظام خاص من المقاعد المخصصة لهم ضمن نظام الكوتا"، مبينا انه في حال زيادة عدد المقاعد في المجلس "ستحتاج الكيانات السياسية إلى النظر في كيفية إعادة توزيع حصة هذه الأقليات بشكل يتناسب مع الزيادة العامة، ما يضمن تمثيلهم بشكل عادل وفعال".

وقبل أن يختم حديثه قال انه من المتوقع أن يشكل التعداد السكاني في حال إجرائه "تحدياً استراتيجياً للكيانات السياسية، التي ستكون مجبرة على إعادة النظر في توزيع مواردها وجهودها الانتخابية وفق المعطيات الجديدة؛ المحافظات التي تشهد زيادة في عدد المقاعد ستستلزم اهتماماً أكبر، بينما قد تضطر بعض الكيانات إلى تقليص جهودها في محافظات أخرى، وسينعكس ذلك بشكل واضح على استراتيجيات الأحزاب وخططها الانتخابية، وسيعيد تشكيل المشهد السياسي في البلاد".

وخلص الى انه "ستبرز الحاجة إلى آليات تشريعية وإدارية تضمن توزيعاً عادلاً ومنصفاً للأقليات ضمن التركيبة الجديدة، ما سيتطلب تعاوناً واسعاً بين السلطات المختلفة لتحقيق هذا الهدف وضمان استقرار العملية الديمقراطية في العراق".

لمحو الأمية حلول أخرى!

وعلى صعيد ذي صلة، قال وزير التربية إبراهيم الجبوري في تصريح صحفي إن وزارته تنتظر نتائج التعداد العام للسكان كي تتوفر لديها إحصائية دقيقة عن أعداد ومناطق المتسربين من الدراسة، وطبيعة المعوقات التي تؤدي الى التسرب من التعليم، وكيفية معالجتها"، مشيراً الى أن "الوزارة فعلت عمل الجهاز التنفيذي لمحو الأمية".

2 <<

حديث عن الوضع السياسي والانتخابات الرفيق رائد فهمي يلتقي بجماهير الأنبار



الرفيق رائد فهمي يتحدث لمجموعة مواطنين في ديوان الشيخ د. عادل الفهداوي

الأنبار - طريق الشعب

السياسية تجاه القضايا التي تخدم مصالح المجتمع والوطن.

من جانب آخر، لبي الرفيق أبو رواء دعوة "حزب الطموح"، أحد حلفاء الحزب في الأنبار، لزيارة ديوان الشيخ د. عادل الفهداوي، أحد شيوخ البو فهد في منطقة الحامضية بمدينة الرمادي. وخلال الزيارة جرى الحديث حول مجموعة من المواضيع السياسية، ومن ضمنها التهيئة للانتخابات والعمل على بلورة تحالف للقوى المدنية داخل المحافظة، من أجل مشروع التغيير نحو دولة مدنية تحقق العدالة الاجتماعية من خلال الديمقراطية مفهوماً الشامل، وليس فقط بالانتخابات.

في المشهد السياسي للمحافظة والبلد بشكل عام. وشهدت الجلسات حوارات ونقاشات حول قضايا سياسية واقتصادية واجتماعية تلقي بظلالها على المواطن الأنباري بخاصة، والعراقي بشكل عام، نتيجة للسياسات غير المتوازنة التي انتهجتها التوافقية والمحاصصة كمنهجية فشلت في تلبية احتياجات المواطنين، على صعيد التمثيل السياسي وملفات الخدمات، ومنها الصحية والتعليمية، وغيرها من الملفات التي تمس حياة المواطنين بشكل مباشر. كما ساهمت مداخلات العديد من الرفاق والاصدقاء في إثراء الحوارات وتعزيز أهمية دور الحزب ومواقفه

زار سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي (أبو رواء)، يومي الجمعة والسبت الماضيين، محافظة الأنبار، والتقى هناك بمجموعة من رفاق الحزب وأصدقائه، فضلاً عن جمع من الوجهاء والمواطنين، في جلسات مفتوحة شهدت مدناً هبت وحديثة والرمادي.

وخلال الجلسات، تحدث الرفيق فهمي عن الوضع السياسي والاقتصادي في البلاد، ودور تنظيمات الحزب في تبني مطالب المجتمع الأنباري، ودور الحزب الفاعل

الذي طال انتظاره لسنوات عديدة، كان ضرورياً للحكومة الاتحادية بهدف الحصول على صورة دقيقة حول تفاصيل الحياة العامة، عدد السكان، الممتلكات، والاحتياجات الأساسية، وغيرها من الجوانب المتعلقة بالسكان".

ويشير في حديثه لـ "طريق الشعب"، إلى أن هناك "بيئة سياسية أكثر إيجابية لإجراء التعداد مقارنة بما كان عليه الوضع في الماضي، خاصة فيما يتعلق بالمناطق المتنازع عليها، التي يشملها التعداد، والمعروفة بمناطق المادة ١٤٠ من الدستور. غير أن هذه المناطق تثير مخاوف لدى إقليم كردستان؛ حيث يخشى الجانب الكردي أن تُستغل العملية لتحقيق أهداف سياسية غير معلنة قد تؤثر سلباً على وضعهم".

ويؤكد انه لتبديد هذه المخاوف "أُجريت مناقشات وتفاهات بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم. وقد اتفق الطرفان على بعض الترتيبات التي هدفت إلى تبديد هذه المخاوف وضمان شفافية التعداد السكاني. ورغم ذلك، لا تزال هناك هواجس قائمة لدى الإقليم من احتمالية عدم نزاهة وشفافية التعداد في تلك المناطق المتنازع عليها". ودعت حكومة إقليم كردستان مواطنيها الى العودة لمنازلهم ومسقط رأسهم يوم التعداد، وذلك لضمان أن تعكس البيانات العددية الحقيقية في المناطق المتنازع عليها.

انعكاسات على العملية الانتخابية

في هذا الصدد، يقول الخير في الشأن الانتخابي،

ففيما الخبراء يؤكدون تحذيراتهم من ان السحابة الكبريتية تزيد خطر التعرض للسكتة الدماغية وامراض القلب والربو وسرطان الرئة وحتى الوفاة المبكرة.

في الاثناء بيّنت اللجنة البرلمانية المختصة ان محطات الوزارة لقياس نقاوة الهواء "معطلة منذ اعوام طويلة"، وان تأهيلها يتطلب ٢,٥ مليار دينار. فكيف تتدبر الأمر وميزانيته للعام الحالي لا تصل الى مليار واحد؟

وكانت جهات معنية مختلفة بينها وزارة البيئة، قد ذكرت سابقا ان التخلص من التلوث الخطير ممكن عن طريق اغلاق المعامل التي ترفض استخدام وقود نظيف، وفرض هذا الوقود على محطات الكهرباء والانشطة الصناعية الاخرى بضمنها معامل الطابوق، ومنع احراق النفايات في المطامر العشوائية، وغير ذلك.

لكن شيئاً من هذا لم يتحقق حتى الساعة، ولم يتم اغلاق او معاقبة أي معمل او جهة اخرى مخالفة.

فهل ان هذا الحال، واستمرار اختناق بغداد والبغداديين، مما يروق للوزارة وللحكومة.. ام ماذا؟

الكبريت يخنق بغداد.. يا حكومة الخدمات!

منذ اسابيع والهواء الملوّث باوكسيد الكبريت والأبخرة والغازات السامة الاخرى يخيم كثيفاً على بغداد، ويلحق اشد الضرر بصحة الناس، ويرهقهم برواحه الكريهة. المتحدث باسم وزارة البيئة قال انه "لا داعي للقلق!" وان الوزارة "تراقب الوضع عن كثب!"

راصد الطريق

2 احتجاجات متزامنة

احتجاجات في ديالى وبغداد والسليمانية تطالب بسكن لائق

العراق ضمن آخر 10 دول تهتم بأمان السائحين في عام 2025

بغداد - طريق الشعب

أظهرت مجلة "ceoworld" الأمريكية المختصة بالشأن الاقتصادي، امس الاثنين، أن العراق ضمن آخر عشر دول من حيث الأمان للسائح خلال العام المقبل.

وذكرت المجلة في تقرير أن العراق احتل المرتبة 186 عالمياً من أصل 196 دولة ضمن تصنيف الأكثر أماناً للسائح في العام 2025.

وأشارت المجلة إلى أن "العديد من البلدان الأفريقية والآسيوية تواجه بعض التحديات الصعبة المتعلقة بالجريمة، والتي أثرت على علاقتها على الساحة العالمية، مما أدى إلى انخفاض الاستثمار في هذه الدول بسبب المخاوف بشأن السلامة. وتضررت السياحة بسبب الصراعات الداخلية وعدم الاستقرار السياسي ومعدلات الجريمة".

وأضافت أن إيسلندا احتلت المرتبة الأولى بأكثر الدول أماناً لعام 2025، تليها موناكو ثانياً، ومن ثم ليختنشتاين ثالثاً، وجاءت رابعاً اندورا التي تقع في جنوب أوروبا، وسان مارينو خامساً، فيما تذيلت فلسطين وكوريا الشمالية القائمة.

وعربياً جاءت الكويت أولاً وفي المرتبة 40 عالمياً بالأكثر أماناً، ومن ثم عُمان ثانياً، والأردن ثالثاً، وقطر رابعاً، والبحرين خامساً.

وبحسب المجلة فإن العراق جاء في المرتبة 186 بحصوله على 31.48 نقطة من أصل 100 نقطة بأكثر الدول أماناً، بعد روسيا، وأوكرانيا، وسوريا، واليمن، وباكستان، ولبنان.

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزمهرة

مهندسات البصرة: تظاهر مستمر حتى تتحقق المطالب

احتجاجات في ديالى وبغداد والسليمانية تطالب بسكن لائق

بغداد. طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات الشعبية والاعتصامات في عدد من المحافظات جنوب البلاد ووسطها وشمالها، احتجاجاً على نقص وتردي الخدمات، واهمال مطالب الناس واحتياجاتهم لقطع الارض والسكن اللائق وغيرها من مستلزمات العيش الكريم التي كفلها الدستور لجميع العراقيين.

ديالى

تظاهر العشرات من الأهالي، امام مبنى المحافظة وسط بعقوبة، مطالبين بحسم ملف تمليكهم قطع الأراضي.

وقال عضو تنسيقية التظاهرة محمد خليل، إن "العشرات من أصحاب الأراضي المحجوزة في بلدية بعقوبة والتي تصل الى 1700 قطعة سكنية تظاهروا سلمياً امام مبنى المحافظة وسط بعقوبة، رافعين مطلباً وحيداً وهو انتهاء معاناتهم المستمرة منذ سنوات".

وأضاف، أن "آلية توزيع الأراضي عليهم كانت وفق الأطر القانونية واغلبهم من ذوي الشهداء وضحايا الإرهاب، لكن برغم مرور سنوات لم تحسم معاناتهم في تسجيلها والتصرف بها بانتظار قرار نهائي لحسم الملف".

وأشار خليل الى، أن "التظاهرة تأتي في اطار توجيه رسالة للمعنيين في حكومة ديالى بضرورة الانفتاح على ازمئتنا واتخاذ قرار ينصف مئات الاسر".

وفي ديالى ايضاً، واصلت نخب تركمانية اعتصامها لليوم الـ 24 امام مبنى ناحية قرّة تبة مطالبين بأن يكون مدير الناحية من القومية التركمانية، بعدما تم توزيع مناصب الوحدات الإدارية من قبل الأحزاب السياسية المنتفذة التي همشت التركمان، بحسب وصف المظاهرين.

بغداد والسليمانية

وتظاهر العشرات من سكنة معسكر الرشيد مجدداً



بصرة

17 تشرين الثاني 2024

البصرة

ونظمت خريجات كلية الهندسة في محافظة البصرة، وقفة احتجاجية، من أمام شركة نفط البصرة موقع (المكينة) مطالبات بالتعيين.

وقال عدد من المتظاهرات، إن عددن أكثر من 600 مهندسة، ومنذ عام ونصف يتلقين الوعود الكثيرة من قبل المسؤولين لكن دون أي استجابة.

وبين في أحاديث صحفية، انه وعود التعيين تبذرت مع ظهور نتائج الـ 13 ألف وظيفة، مؤكّدت "سوف نبقي ننتظر حتى تتحقق مطالبنا".

الى ذلك، نظم أصحاب المحال التجارية في سوق البصرة القديمة، وقفة احتجاجية، لعدم إكمال مشروع التطوير منذ أكثر من عام ونصف.

وقال أحد المحتجين: نقف اليوم للمطالبة بإكمال المشروع حيث تم ترك العمل فيه منذ 8 أشهر دون معرفة الأسباب، فيما ناشد اخرون الحكومة المحلية، إيجاد حل للموضوع حيث أغلقت المجاري وماء الإسالة، وان المسقفات لم تكتمل بالإضافة إلى انتشار النفايات في عموم السوق، وعليه تم عزوف المواطنين عن الدخول إليه فأصبح مكاناً مهجوراً وانقطعت أرزاق الباعة، حسب قولهم.

الديوانية

وتظاهر العشرات من أبناء قضاء الحمزة الشرقي في محافظة الديوانية، امس الاثنين، مطالبين بتوفير الخدمات، فيما أكدوا استمرار التظاهرات حتى تتحقق مطالبهم.

وقال المتظاهرون، أن "قضاء الحمزة الشرقي يعاني من نقص الخدمات وعدم توفر البنى التحتية في القضاء"، مؤكداً ان "القضاء بات منكوباً جراء عدم توفر أية خدمات ويعاني خلال الامطار من عدم وجود تبليط او مجاري".

وأضافوا ان "الجهد الخدمي تواجد في القضاء وعمل على تأسيس شبكة الماء فقط"، مؤكداً ان "الجهد الخدمي تحول الى اقضية أخرى في المحافظة بفعل ضغوطات من اطراف عدة".

سكان المنطقة يواجهون مشاكل صحية مستمرة نتيجة وجود ساحة بيع الحيوانات بالقرب من منازلهم، موضحاً، ان "الوضع أصبح لا يطاق بالنسبة للسكان".

واضاف أن "الأمراض والفيروسات التي تنقلها الحيوانات في هذه الساحة أصبحت تهدد صحة الجميع، وخاصة الأطفال وكبار السن". وطالب بتوفير بيئة صحية وآمنة للأسر في المجمع.

وناشد متظاهرون اخرون توفير البدائل لهم كونهم من الفقراء والكادحين.

الى ذلك، نظم العشرات من سكان مجمع ناوين في السليمانية، وقفة احتجاجية بالقرب من مجمعهم السكني، مطالبين الجهات الحكومية بنقل ساحة بيع الحيوانات التي تقع بالقرب من منازلهم، بسبب الأضرار الصحية التي يتعرضون لها جراء وجودها.

وقال محمد عبدالله، ممثل سكان المجمع، بأن

ضد قرار إخلاء منازلهم ضمن مشروع كبير لتحويل المعسكر إلى غابات مستدامة، وذلك بعد امهالهم مدة 10 أيام لإخلاء المعسكر من قبل القوات الأمنية.

وطالبت المتظاهرة ام اياد من الجهات المعنية إمهالهم وقتاً إضافياً لترتيب أوضاعهم وإيجاد سكن بديل، على اعتبار ان لديهم أطفالاً في المدارس، وهم يحتاجون الى وقت معين لترتيب أوضاعهم.

غداً الاربعاء تنطلق أول عملية تعداد عام للسكان



أبدى سكرتير اتحاد الطلبة العام أيوب عبد الحسين استغرابه من تصريح وزير التربية قائلاً: انه "في كل مدرسة هناك سجل خاص للمتمسرين من الدراسة، ويعطي معلومات دقيقة وتفصيلية عنهم، وبالتالي فإن البيانات التي سيوفرها التعداد السكاني رغم اهمية عملية التعداد، فهي بيانات متوفرة لدى وزارة التربية وتُحدّث سنوياً، لكنها لم تتعامل مع هذه البيانات مطلقاً، ولم تتخذ اية اجراءات بموجب تلك البيانات المتوفرة".

ونوه في حديثه لـ "طريق الشعب"، الى ان "انتظار الوزارة لما ستكشفه نتائج التعداد حسب تصريح الوزير، هو محاولة للهرب الى الامام في وقت تتغافل فيه الوزارة عن الاسباب الواضحة للتسرب من التعليم، وتجاهل معطيات موجودة اصلا لدى الوزارة نفسها"، متسائلاً عن "مدى جدية الوزارة في معالجة اسباب ظاهرة التسرب، مثل توفير البيئة الآمنة للدراسة وكذلك البنية التحتية وتوفير عدد مدارس كاف في مناطق الارياف، واطراف المدن وحتى في مراكز المدن ايضاً".

وخلص الى القول ان "توفر المعلومات من عدمها، يضعنا امام السؤال الاهم حول جدية المنظومة السياسية ورغبتها الحقيقية في معالجة الازمات والمشاكل المختلفة على كل الصعد، والتي لا نعتقد انها متوفرة؟".

سيوفر بيانات ضرورية

في الجانب الاقتصادي، يقول الخبير في الشأن المالي

اللجنة الاجتماعية المركزية في الحزب

تزور عائلة الرفيق فاروق فياض

بغداد - طريق الشعب

السيد فياض جودة (أبو فاروق) بالشفاء العاجل ومهزبد من الصحة. ورحبت عائلة الرفيق بالوفد الزائر واعربت عن تقديرها العالي للزيارة، كما مُنّت مواقف الحزب تجاه رفاهه وعائلاتهم محملة اياهم اطيب التحايا والاعتزاز الى قيادة الحزب ورفاقه، مع الأمنيات بالتقدم والازدهار لمسيرة الحزب الظافرة.

وضم وفد اللجنة كلا من الرفاق فاضل الموسوي وخيال الجواهري ونهاوند وعباس حسن أبو وفاء.

زار وفد من اللجنة الاجتماعية المركزية للحزب الشيوعي العراقي، صباح امس 11-18-2024، عائلة الرفيق فاروق فياض، عضو المكتب السياسي للحزب في منزله ببغداد، للاطمئنان على صحة والده وتفقد حالته، كونه يمر بأزمة صحية الزمته الفراش.

ونقل الوفد تحيات قيادة الحزب ورفاقه وتمنياتهم الى



ووفقاً لحنوتوش، فإن التعداد السكاني يوفر بيانات ضرورية حول مختلف الجوانب المجتمعية، مثل عدد العاطلين عن العمل، نسبة من لا يملكون مساكن، القدرة الشرائية للأفراد، توزيع الخدمات، والمشاكل المتعلقة بالعقارات والصحة. وبالتالي فإن توفر هذه البيانات يتيح للحكومة وضع خطط اقتصادية وتنموية تعالج الاحتياجات الفعلية للسكان، مثل إنشاء مدن صناعية، وتعزيز البنية التحتية، وتوفير وحدات سكنية بتكلفة مناسبة.

وفي الختام، شدد الخبير في الشأن المالي والمصرفي، على أهمية استجابة المواطنين للتعداد بكل صدق، معتبراً أن نجاح التعداد سيساعد العراق في التخلص من "الفوضى في الإنفاق" وتوجيه موارد الدولة نحو خطط فعالة تعود بالنفع على الأجيال القادمة، وتدعم تطوير الاقتصاد الوطني.

والمصرفي، مصطفى حنتوش، أن "التعداد السكاني في العراق يحمل فوائد كبيرة على الاقتصاد والتنمية. ويعتقد أن سلبياته تكاد تكون معدومة، باستثناء احتمال تأثيره البسيط على حركة الاقتصاد خلال يومي التعداد"، مضيفاً ان "إجراء التعداد هو خطوة أساسية لتمكين الدولة من فهم احتياجات المجتمع وتوجيه أموالها واستثماراتها نحو الأهداف الصحيحة"، مبيناً أن "العراق يفتقر إلى رؤية واضحة في توجيه الإنفاق". ويجد أن "الدولة في الوقت الحالي لا تعرف من أين تبدأ التنمية، ولا أين تركز مواردها، مؤشراً "وجود مشاكل اقتصادية متعددة تشمل البطالة، أزمة السكن، والتحديات المرتبطة بتنويع الاقتصاد". ويرى المتحدث أن غياب الاستراتيجيات العليا وسياسات الدولة الواضحة يجعل قرارات الحكومة عشوائية، حيث يعتمد كل مسؤول على رؤيته الشخصية دون مراعاة الأولويات الفعلية للمجتمع.

في خيمة ندوات مهرجان "طريق الشعب" التاسع

مشروع قانون «حق الحصول على المعلومة»:
حماية السلطة من الصحافة وتضييق على المعلومة؟

بغداد - طريق الشعب

أقيمت في خيمة الندوات ضمن فعاليات مهرجان "طريق الشعب" التاسع، الأسبوع الماضي، ندوة عن "قانون حق الحصول على المعلومة"، ضيقت عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي ياسر السالم وعضو جمعية الدفاع عن حرية الصحافة ساطع عمار، للحديث عن تشريع القانون والعقبات التي تواجه المعنيين بالقانون، وما تضمنته المسودة المرسلة من الحكومة الى البرلمان من قيود وفخاخ تعبر عن ذهنية السلطة.

يصنع علاقة إيجابية

عضو جمعية الدفاع عن حرية الصحافة ساطع عمار، قال ان "قانون حق الحصول على المعلومة هو تشريع معني بصلب الديمقراطية وعمل الدولة الحديثة، على اعتبار ان الأنظمة الدكتاتورية تسعى الى صناعة علاقة غير شفافة مع الجمهور ومع الشعب بشكل عام". وأضاف، ان "حق الحصول على المعلومة هو صناعة هذه المنطقة الشفافة بين السلطة والمجتمع من خلال تنظيم المعلومات التي تمتلكها الدولة بشكل عام، وتنظيمها مع المجتمع ومن يطلبون المعلومة، من باحثين وإعلاميين وحقوقيين ومواطنين وناشطين، فكلهم معنيون بهذا التشريع وهو يمسهم بشكل كبير"، مبينا ان "الدولة الديمقراطية الحقيقية هي التي تعتمد على صناعة علاقة إيجابية بينها وبين جمهورها فيما يتعلق بالمعلومات".

وأشار عمار الى، انه "حين قرأت كتاب حنا بطاطو (العراق) وهو اهم ما كتب عن العراق كما اعتقد، وانا كقارئ تفاجأت بحجم المعلومات والوثائق الكبيرة وهي آلاف الوثائق السرية ومحاضر الامن والشرطة ومحاضر الأحزاب الحاكمة وغير الحاكمة، وهنا تستغرب من اين جاء بطاطو بهذه المعلومات وهو مواطن غير عراقي. ومن خلال علاقتي الشخصية تواصلت مع طلبة حنا بطاطو ودلوني على مقال كتبه عن الوثائق حصرا، يقول فيه: "وجدت الوثائق العراقية على سطوح الدوائر الأمنية وغيرها، وهذا يثبت ان الدول الدكتاتورية هي دائما تكون مخترقة رغم اعتقادها بانها مستحكمة على المعلومات والفضاء العام الا انها دائما ما تكون مخترقة".

وبيّن، ان "قانون الحصول على المعلومة قانون مهم يصنع العلاقة الإيجابية بين السلطة والمجتمع، إضافة الى ان الحصول على المعلومة حق من حقوق الانسان".

ما هي الآداب العامة؟

وتابع عمار، ان "مسودة القانون التي قدمت الى البرلمان هي مسودة حكومية وتحتوي على الكثير من المشاكل وتعبر عن عقد النظام السياسي. وخلال دراساتي في كلية القانون تعلمت في المرحلة الأولى ان طبيعة القاعدة القانونية تكون مجردة وواضحة، لكن المشرع العراقي لا يستوعب هذا التعريف للقاعدة القانونية فتجده دائما ينجح الى تعريفات غامضة وغير واضحة للقوانين والمواد والمفاهيم أيضا، فتجد مثلا مفهوم النظام العام والآداب العامة، فماذا يعني بالآداب العامة؟ بالنهاية حتى تكون القاعدة قانونية بمعناها القانوني يجب ان تكون عامة ومجردة، طيب كيف هي عامة ومفهوم

الآداب العامة يختلف في قضاء طويريج عنه في قضاء المسيب؟" حسب تعبيره. وأكمل، ان "المسودة التي قدمت الى البرلمان من الحكومة فيها فخاخ كثيرة وكبيرة، وفيها مفاهيم عامة والان الزملاء في منظمات المجتمع المدني عمدوا الى تشكيل تحالف وقدموا مجموعة مقترحات تتعلق بالمسودة واقاموا العديد من الورش لمعالجة هذا الموضوع وتم تقديم الملاحظات الى مجلس النواب. وننتظر ان يؤخذ بمفاهيم حقوق الانسان عند تشريع هذا القانون".

برلمان مفرغ من محتواه..

ونوه الى، انه "على المستوى الشخصي لا أتمنى ان يشرع هذا القانون خلال هذه الدورة البرلمانية كون هذا البرلمان مفرغا من محتواه وخاليا من التوازن. كذلك لا أتمنى وارغب في ان تكون هذه الدورة البرلمانية هي من تعالج قضايا قوانين الحريات وما يتعلق بها، ويجب ان نضغط لترحيل هذه القوانين الى دورات أخرى ونتمسك بمجموعة من القواعد ونركز عليها منها ما يتعلق بالفخاخ التي وضعت في التشريعات، وليس في قانون حق الحصول على المعلومة وحده".

..ويعاني من اختلال في التوازن

من جانبه، قال عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، ياسر السالم، انه "لا بد من التذكير ان قانون حق الحصول على المعلومة مرتبط ارتباطا وثيقا



القوانين التي فرضوا فيها اجندات ايديولوجية تتعلق بتأييد وضعهم في السلطة".

معالجة الصحفيين

وأوضح، ان "كل الجهود التي بذلتها منظمات المجتمع المدني في الفترة السابقة هي جهود محل تقدير واحترام وهي جهود حدت وعرقلت ومنعت في فترات ما، من تمرير مشاريع هذه القوانين واعتبارات عديدة، وكانت تقدم مساهمات مهمة، ومنها ما يتعلق بالتجاوز والتحايل على الدستور". ولفت السالم الى ان "بعض القوانين التي شرعت، ومنها ما سمي بقانون حقوق الصحفيين وهو لا يتضمن أي حق، وكل ما فعله هو إعادة تفعيل بعض المواد التي شرعت في زمن الدكتاتورية، وحتى قانون الحصول على المعلومة ترد في عبارته عبارة "وفقا للقانون" والمقصود هنا القوانين غير الملغاة! معنى إضافة الى القيود التي توضع في القانون هناك قيود أخرى ستكون موجودة بالاستناد الى مواد شرعت في زمن النظام المباد". وأردف، ان "الواقع الحالي، وما نواجهه كصحفيين، هو غياب مطلق لقنوات الوصول الى المعلومة، نحن لا نواجه فقط مشكلة في الحصول على المعلومة وانما في الوصول اليها، لذلك تجد ان غالبية الصحفيين يعتمدون على ما يقوله هذا النائب وذاك السياسي، بل ان حتى بعض الناطقين بأسماء مؤسسات الحكومة تخلوا عن وظيفتهم بالتحدث، وأصبحت وظيفتهم ليس الدفاع عن المؤسسة أو الهيئة، بل عن المسؤول".

منظومة قوانين تندرج تحت المادة ٢٨ من الدستور العراقي، ومنها قانون حق الاجتماع والتظاهر وحماية الصحفيين وجرائم المعلوماتية. وسعى مجلس النواب خلال الدورات السابقة الى تنظيم هذه القوانين وتشريعها، والملاحظ انه في سياق كل المسودات التي قدمت فيما يخص مشاريع القوانين تلك، انها جاءت بصياغات وكأنها من يقوم بها هو ذهنية السلطة التي تنظر لا الى تعزيز حالة الديمقراطية والحريات، بل الى حماية نفسها من الشعب، وبالتالي فان من يطلع على مشروع قانون حق الحصول على المعلومة بصيغته الحالية يرى انه مفرغ من محتواه ويسعى الى حماية السلطة من الصحافة والتضييق على المعلومة".

وأشار السالم، الى انه يتفق مع الوجة التي تدعو لعدم تشريع هذا القانون خلال هذه الدورة البرلمانية كون البرلمان يعاني اختلالا في توازن القوى وسيذهب الى تشريع ما يناسب السلطة، ولكن أيضا، هل عدم وجود قانون امر جيد؟ نعم، في ظل هذه الأوضاع ونحن ننظر الى عدم وجود قانون افضل من وجود قانون يقيد حق الحصول على المعلومة، وأيضا لو شرع قانون حق الحصول على المعلومة فسيكون هناك حاجة الى تشريع قانون حق الاجتماع وجرائم المعلوماتية وسلسلة من القوانين. بينما الجو العام داخل مجلس النواب وفي أروقة القوى السياسية يميل الى تمرير هذه القوانين، في مسعى للهيمنة السياسية على مجمل الوضع في البلد، وهذا واضح من خلال تشريع قانون العطل الرسمية ومساعي تعديل قانون الأحوال الشخصية، وغيرها من

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

بين بغداد وأربيل
تقارب مشوب بالأمل

حول العلاقات بين أربيل وبغداد على الصعيدين السياسي والنفطي، نشرت صحيفة (ذي ناشيونال) الناطقة بالإنكليزية، تقريرين للكاتب سنان محمود، أشار فيهما إلى مصادقة مجلس الوزراء على خطة تسمح لإقليم كردستان بتلقي تعويضات عن تكاليف إنتاج ونقل النفط، في خطوة مهمة لتخفيف النزاع النفطي المستمر منذ فترة طويلة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم.

معالجة مناسبة

وأضاف الكاتب بأن الخطة تتضمن تكليف هيئة

ويبدو أن الخلافات بين بغداد وأربيل حول إنتاج وتسويق النفط والغاز، في ظل غياب قانون اتحادي يحكم هذا القطاع، كانت من بين القضايا التي حظيت بإهتمام المسؤول الزائر ومضيفيه، لاسيما وقد توقفت صادرات النفط من الإقليم عبر تركيا، منذ آذار من العام الماضي، بعد أن قضت محكمة تحكيم دولية بانتهاك أقرة لاتفاقية عام ١٩٧٣ حين سمحت للأكراد بضخ النفط دون موافقة بغداد. وادّعى الكاتب بأن المباحثات قد اسفرت عن تقدم ملحوظ، ظهرت نتائجه في موافقة الحكومة العراقية على خطط تسمح للإقليم بتلقي تعويضات عن تكاليف إنتاج ونقل النفط.

وكشف المقال عن أن التقارب بين بغداد وأربيل، لم يكن حول النفط فحسب، بل وايضا على قضايا الرواتب وحصة إقليم كردستان من الموازنة الاتحادية واستئناف تصدير النفط، الذي أكد الجانبان على ضرورة أن يتم في أقرب وقت ممكن والعمل على تجاوز كل العقبات والقضايا التي تعيق ذلك.

الإنتاج، سمحت لشركات النفط العالمية، استرداد التكاليف بسرعة. وفيما اعتبرت حكومة الإقليم الأمر موافقا لدستور ٢٠٠٥ الذي يمنحها الحق في توقيع الاتفاقيات دون استشارة بغداد ووضعت قانونها الخاص للنفط والغاز، عدّت بغداد هذه الصفقات غير قانونية، مما سبب توقفا في الإنتاج والتسويق، كانت له عواقب وخيمة، بما في ذلك تسريح العمال وخفض الرواتب وعجز في قدرة حكومة الإقليم على صرف الرواتب الكاملة ومدفوعات الرعاية الاجتماعية، لاسيما إذا ما عرفنا بأن قطاع النفط في كردستان العراق يمثل ٨٠ في المائة من دخله.

زيارة تذلل الصعاب

وتطرق الكاتب إلى زيارة رئيس الحكومة الاتحادية إلى أربيل والسليمانية مؤخرا، والتي أشار فيها إلى أنه جاء للمساعدة في تشكيل حكومة توافقية على ضوء نتائج انتخابات مجلس النواب في الإقليم، لأن الاستقرار السياسي في المنطقة يشكل ركيزة أساسية لاستقرار العراق بشكل عام، على حد تعبيره.

استشارية فنية دولية، بالاتفاق مع وزارة الموارد الطبيعية في كردستان، لحساب التكاليف التقديرية العادلة للإنتاج والنقل لكل حقل، على أن تختار بغداد واحدة إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن هذه الهيئة الاستشارية في غضون ٦٠ يوما. كما نصّت الخطة على البدء الفوري في تسليم النفط المنتج في المنطقة إلى مؤسسة تسويق النفط الحكومية (سومو)، وأن تقوم وزارة المالية الاتحادية بتغطية تكاليف الإنتاج والنقل بمعدل ١٦ دولاراً للرميل الواحد، وأن يتم تسوية مستحقات الماضي وفق تقييم الهيئة الاستشارية المذكورة.

خلافات طويلة الأجل

وذكر المقال بتفاصيل الخلافات المتعلقة بإنتاج وتسويق النفط من أراضي الإقليم، والتي فشلت بغداد وأربيل في تشريع قانون اتحادي للنفط والغاز من أجل حلها، وهو الفشل الذي اشتد وقعه، بعد عقد حكومة الإقليم عشرات الصفقات النفطية والغازية مع شركات ودول أجنبية، في صفقات مربحة لتقاسم

أفكار من أوراق اليسار

فلسطين واليسار
بين الحقائق والأكاذيب

إبراهيم إسماعيل

لم يتعرض موقف سياسي للتشويه العمد كما تعرض موقف اليساريين من القضية الفلسطينية، حيث اصطف الأعداء والخصوم في جوقة واحدة، أطلقت عواء متواصلًا، زاعمة رضى اليسار عن قرار التقسيم، ومذعية بأن كل انتفاضاته من أجل الحرية والعدالة الاجتماعية محض فتنة يهودية، وأن لهذه الطائفة الدينية تنتمي حالات وعمات قادة اليسار في العالم! إلا أن هذا الهراء سرعان ما ارتد على أصحابه وفضح خطاياهم، فقد سجل التاريخ لكارل ماركس بأنه أول من وصف "المسألة اليهودية"، بالتعبير الأيديولوجي عن مصالح طبقة تجارية في ما قبل الرأسمالية، وأن مشكلة اليهود ليست قضية دينية بل اجتماعية، نجمت عن قيام البرجوازية بعزل اليهودي وتصميم حياته قهراً كتاجر ومراب، مؤكداً على أن هذه النمطية ستزول مع إلغاء المنازعة بين الوجود الفردي والوجود الاجتماعي وبتغير علاقات الإنتاج، فلا خلاص لليهودي إلا ضمن التحرر الاجتماعي الإنساني الشامل، أي في مجتمع خال من السيطرة البرجوازية، داعياً اليهود إلى الانغماس في مجتمعاتهم كمواطنين والنضال مع الباقين للخلاص من الرأسمالية.

وبعد إن ولدت الصهيونية كحركة عنصرية من رحم النظام الرأسمالي وارتبطت به ارتباطا مصيرياً، أكد لينين على أن ما يسمى بالقومية اليهودية، ليست سوى إيديولوجيا بربرية تحاول إعادة التاريخ إلى الوراء. ورفض كل الاشكال الخاصة بالتنظيم اليهودي، كالتعامل مع "حزب الصهاينة الاشتراكيين" أو ضم اتحاد العمال اليهود (البوند) لصفوف الحزب الاشتراكي الديمقراطي، معتبراً إياه اتحاداً للحاحامات وليس اتحاداً للعمال.

كما شجب لينين محاولات قيام دولة يهودية مستقلة، فكتب يقول بأن الدولة اليهودية التي يزعمون أنها ستكون قاعدة انطلاق الثورة لن تكون في الواقع سوى دولة في خدمة البرجوازية الأوروبية مفردها أو مساعدة الزعماء العالميين من الصهاينة، الذين سيلعبون دور خادم لرأس المال الأوروي. كما رفض المؤتمر الرابع للأمية الشيوعية اعتبار اليهود أمة، أو الاعتراف بفكرة استقلالهم الذاتي والثقافي.

ورغم ما اتسم به موقف الإتحاد السوفيتي من التقسيم ببناء من البراغمانية، جراء الخشية على المعسكر الاشتراكي حديث الولادة، ولتقليل مخاطر الوحشية الأمريكية، التي انفردت حينها بامتلاك السلاح النووي وباستخدامه ضد اليابان، فإن قرار التقسيم كان يشترط قيام دولتين، كخطوة على طريق توحيدهما في دولة ديمقراطية واحدة لكل سكان فلسطين التاريخية، وهو هدف أجهضه الصهاينة وحلفاؤهم من حكام العرب، فيما تواصل دعم السوفيت للكفاح العربي والفلسطيني وبسواء هائل، في كل مراحلهم ومعاركهم المختلفة.

لقد خط التاريخ للشيوعيين العراقيين مهاد من الفخر موقفهم الثوري من القضية الفلسطينية، والذي لم يقتصر على تقديم كل الدعم للشعب الشقيق بما في ذلك المشاركة في نضالاته السلمية والعنيفة، حد اختلاط دماهم بدماء أشقاائهم في سوح المعارك، بل تعداه لمكافحة الصهيونية في البلاد، وتأسيس منظمة جهايرية - سياسية (عصبة مكافحة الصهيونية) لمواجهتها، باعتبارها مشروعاً إمبريالياً للهيمنة، معادياً لتحرر وطننا وتنميته، مما يجعل من النضال لإسقاطه مساهمة في الصراع الطبقي ضد الإمبريالية، وطنياً ودولياً.

وحين تبنى الفلسطينيون حل الدولتين، اعتبره الشيوعيون خطوة مرحلية، تضمن حق تقرير المصير وتجهض بها مساعي اغتصاب كامل الأرض، دون التخلي عن تحشيد كل قوى الخير في مقاومة المشروع الصهيوني والهيمنة الإمبريالية، بما في ذلك قوى اليسار في المجتمع الإسرائيلي، الذي لن يكون خارج قوانين الصراع الطبقي، ولخلق جسر يربط بين العمال والفقراء الفلسطينيين ونظرائهم الإسرائيليين، من أجل إسقاط الدولة الصهيونية الرأسمالية، دون أن تتسرب لصفوفهم وشفوف كل اليسار، أشواك اليأس بالقدرة على تحقيق هذا الحلم.

أكاديميون يناقشون الحلول: الطفولة العراقية بين ضغط ساعات الدراسة وغياب الترفيه



متى تتوفر لهم فرصة اللعب واللهو؟

الأطفال اهتماماً كافياً، بينما هذه نقطة انطلاق أساسية لأي نظرة مستقبلية تجاه بناء المجتمع. ويؤكد، أن الأطفال هم أساس التغيير الجذري في أي مجتمع، مشدداً على أن التوجه نحو تنمية الطفل والعمل عليه منذ سنوات عمره المبكرة هو الحل الوحيد لتحقيق تحولات مستدامة في العراق. ويشير حاكم إلى أن العقلية الأساسية للأطفال تتشكل بنسبة تتراوح بين ٦٠ إلى ٧٠ في المائة قبل بلوغهم سن الست سنوات. ومع ذلك، يفتقر العراق إلى مؤسسات متخصصة في الطفولة المبكرة، على عكس دول مثل عمان، حيث تبدأ عملية التنشئة في السنوات الأولى من عمر الطفل. ويوضح أن غياب هذه المؤسسات يعيق تنمية الأطفال منذ الصغر، ما يؤثر لاحقاً على مراحل حياتهم التالية، سواء في المدارس الابتدائية أو في المراهقة والشباب. وتطرق حاكم خلال حديثه لـ "طريق الشعب"، إلى طبيعة النظام التعليمي في العراق، موضحاً أن الأطفال العراقيين يواجهون مشاكل متعددة فور دخولهم المدارس الابتدائية، فالواجبات الثقيلة والتركيز المفرط على الدرجات، مثل "العشرات"، تجعل الأطفال يكرهون المدرسة بدلاً من أن يحبوها. وواصل أن هذه الثقافة تولد بيئة تعليمية غير صحية، حيث يُطلب من الأطفال التفوق لإرضاء الأهل والمنظومة الاجتماعية، دون الاهتمام بتنمية شخصياتهم أو ترسيخ قيم المواطنة لديهم. ويصادف يوم ٢٠ تشرين الثاني من كل عام يوم الطفل العالمي، وهو يوم مخصص للاحتفال بحقوق الأطفال في جميع أنحاء العالم. يُعتبر هذا اليوم فرصة لتوعية المجتمع الدولي بالتحديات التي يواجهها الأطفال، مثل الفقر، والتعليم، والصحة، والحماية من الاستغلال، بالإضافة إلى التأكيد على أهمية توفير بيئة مناسبة لنموهم وتطورهم في مختلف جوانب الحياة.

تسهم في تفريغ الطاقة السلبية والتخلص من التوتر، مع توجيهها نحو أنشطة إيجابية تلبى احتياجات الأطفال، مما يساعدهم على الشعور بالراحة النفسية والرضا. ويؤكد ناصر أن الترفيه يلعب دوراً رئيسياً في تجديد النشاط والتخلص من مشاعر الملل والفراغ، مما ينعكس إيجاباً على أداء الطالب والانسان بصورة عامة، وإنتاجيته. وفي سياق الأنشطة الترفيهية المدرسية، يوضح ناصر أنها تتيح للطلبة فرصة استخدام خيالهم وتطوير إبداعهم وبراعتهم البدنية والمعرفية. ومن خلال اللعب والمشاركة مع أقرانهم، يمكن للأطفال بناء مهارات اجتماعية جديدة والتغلب على المخاوف، ما يساعدهم على النمو المتوازن والشامل، مردفاً أن بعض المدارس تنفذ برامج ترفيهية مناسبة وهذه لها أثرها الإيجابي على تطور أداء ونشاط الطلبة. وعبر ناصر عن قلقه من غياب مثل هذه الأنشطة في العديد من المؤسسات التربوية، محذراً من انعكاسات هذا الغياب في ظل ارتفاع معدلات المشاكل الاجتماعية، مثل تعاطي المخدرات والمشروبات الكحولية، داخل الوسط التربوي. ولفت إلى أن التدهور في التعليم بالعراق لا يرتبط فقط بالأساليب التقليدية المتبعة منذ سنوات طويلة، بل يتأثر أيضاً بغياب الأنشطة الترفيهية التي يمكن أن تعزز بيئة تعليمية متكاملة ومشجعة للطلبة. ويؤكد ضرورة إعادة النظر في المناهج التعليمية وتعزيز الأنشطة الترفيهية في المؤسسات التربوية كجزء من استراتيجية شاملة للنهوض بالقطاع التعليمي.

غياب الاهتمام المؤسسي بالطفولة المبكرة
يقول علي حاكم، مؤسس المدرسة الحرة والناشط في مجال التعليم، أن الدولة العراقية لا تولي شريحة

بوقتهم خارج الدراسة، ما يسهم في شعورهم بالإرهاق وعدم التوازن بين الدراسة والترفيه. وتشير نادية إلى أنه في الماضي كانت الدروس الفنية والرياضية تحظى بأولوية أكبر في التعليم، حيث كانت تعتبر جزءاً مهماً من منهج التعليم الشامل الذي يساهم في نمو الطفل وتطوير مهاراته الشخصية والاجتماعية. كانت هذه الدروس تعزز من قدرة الأطفال على التعبير عن أنفسهم وتطوير قدراتهم البدنية والفنية. ولكن مع تغير المناهج الدراسية وضغط المواد الأكاديمية، أصبحت هذه الأنشطة أقل أهمية، ما أثر على توازن حياة الأطفال وجعلهم يفتقرون للفرص الكافية للتسلية. وأشارت إلى غياب المرافق الترفيهية المجانية الجيدة للأطفال، حيث أن هذه المرافق محدودة جداً، والباقي منها يتطلب مبالغ كبيرة، مثل صالات الألعاب الإلكترونية. هذا الواقع يجعل الترفيه مقتصراً على الأطفال الميسورين، ويحرم باقي الأطفال من هذا الحق الأساسي في التسلية والاستمتاع بطفولتهم. **عنصر أساس في دعم الاطفال**
ويشير الأكاديمي حيدر ناصر، أستاذ جامعي، إلى أهمية الترفيه كعنصر أساسي في دعم تطور الأطفال وضمان نموهم السليم، حيث يعتبر الترفيه وسيلة فعالة لتكوين شخصية الطفل المستقلة وتمكينه من التعبير عن ذاته واكتشاف مواهبه ومهاراته. وفي حديث مع "طريق الشعب"، أوضح ناصر أن "الترفيه يفتح أمام الطفل أبواباً لاستكشاف العالم من حوله، ما يعزز خبراته وإدراكه، بالإضافة إلى تطوير قدراته الجسدية والحركية والاجتماعية". وأضاف، أن هذه الأنشطة تسهم في خلق حالة من الاستمتاع بالحياة وتحفز الأطفال ليصبحوا أفراداً منتجين في المجتمع، مشيراً إلى أن الترفيه يشمل أنشطة متنوعة، سواء كانت فردية أو جماعية،

بغداد – تبارك المجيد
يعاني الأطفال من نقص حاد في المرافق التي تدعم الأنشطة الترفيهية في المدارس، حيث يفتقرون إلى المساح ودروس الرياضة، ما يجعل يومهم الدراسي يتكون من ساعات طويلة من التعليم النظري دون أي فرص للترويح عن النفس أو التعبير عن إبداعاتهم. هذا الفقر في الأنشطة الترفيهية داخل المؤسسات التعليمية يجعل الأطفال يواجهون صعوبة في التكيف والتفاعل الاجتماعي، كما ينعكس سلباً على صحتهم النفسية والعقلي. أما خارج جدران المدارس، فيفتقر الأطفال إلى الأماكن المخصصة للعب أو الأنشطة الترفيهية التي تلبي احتياجاتهم النفسية والاجتماعية. فعدم وجود هذه الفرص يجعلهم يفتقدون جزءاً كبيراً من طفولتهم، ويزيد من معاناتهم بشكل عام. هذا الواقع لا يؤثر فقط على حياتهم اليومية، بل يضع عوائق أمام تطورهم الشخصي وقدرتهم على الإبداع والابتكار. **إرهاق وعدم توازن**
تقول نادية عبد الجبار، وهي أم لخمسة أطفال، اثنان منهم في مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط، إن "درسي الفنية والرياضة غالباً ما يكونا شاغرين، إما يخرج الأطفال للعب في الساحة الخارجية، أو يجلسون في الصف، أو يتم اخذ الحصة الدراسية لصالح درس آخر". وتضيف نادية لـ "طريق الشعب"، أن جدول الدوام المدرسي يتضمن ثلاث واجبات دراسية، ما يحرم أطفالها من الحصول على وقت للترفيه، حتى خارج أوقات الدوام المدرسي. وأكدت أن هذا الضغط الدراسي يؤثر سلباً على قدرة الأطفال على الاستمتاع

العمل بوظيفتين أزمة تعيق النمو الاقتصادي وتثقل كاهل الموازنة!

بغداد – طريق الشعب

في الوقت الذي يواجه فيه العراق تحديات اقتصادية واجتماعية متزايدة، يبرز الازدواج الوظيفي كأحد أبرز المشكلات التي تواجه المواطنين، الذين لا يجدون فرصة للعمل، وتؤثر سلباً على الموازنة العامة للبلاد. وكانت لجنة النزاهة في مجلس النواب، قد كشفت عن وجود ٨٠٠ موظف مزدوج الراتب في مطار النجف الدولي وهم في نفس الوقت موظفون في وزارات ومؤسسات ودوائر حكومية أخرى، واعلنت تشكيل لجنة لحسم الملف خلال ٢٥ يوماً. **الفساد وراء ذلك!**
وفقاً للخبير الاقتصادي أحمد عيد، يُعد الفساد المحرك الأساس وراء هذه الأزمة. ويتجاوز عدد الأشخاص الذين يتقاضون أكثر من راتب في العراق ٧٠٠ ألف شخص، بينهم متنفذون وعناصر ينتمون إلى جهات مسلحة، حسب إحصائيات غير رسمية. وقال عيد لـ "طريق الشعب"، إن "الازدواج الوظيفي يشكل عبئاً مالياً ثقيلاً على الدولة، حيث يتقاضى الموظفون رواتب من أكثر من جهة حكومية، مما يؤدي إلى إهدار الموارد البشرية والمالية. هذه الظاهرة تزيد من التحديات الهيكلية في تخصيص الموارد، في وقت يشهد العراق فائضاً في القوى العاملة وارتفاعاً في معدلات البطالة. ومن ثم، تتحول هذه الرواتب إلى نفقات استهلاكية بدلاً من استثمارها في مجالات حيوية مثل التعليم أو البنية التحتية، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على الإنتاجية والنمو الاقتصادي". وأضاف: أن "الازدواج الوظيفي يُساهم في إضعاف الكفاءة الاقتصادية، حيث تؤدي الرواتب المزدوجة إلى انخفاض الكفاءة الجدية للعمل، مما يعني أن تكلفة الفرصة البديلة تصبح مرتفعة. فبدلاً من توظيف هذه الموارد في قطاعات أكثر إنتاجية مثل التكنولوجيا أو القطاع الخاص، تظل الأموال مُستنزفة في نفقات غير منتجة. هذه الظاهرة تؤدي إلى تفاقم العجز المالي في الموازنة العامة، حيث تضطر الحكومة إلى زيادة الإنفاق على الرواتب أو اللجوء إلى الاقتراض وتقليص الإنفاق التنموي، ما يؤثر على استدامة النمو الاقتصادي في المستقبل".

الحاجة الى اصلاح هيكلي شامل
وأكد أنه يجب تبني سياسات تنموية تُشجع على الاستثمار في القطاع الخاص، من أجل خلق فرص عمل مستدامة ومنتجة. إن استثمار العراق في هذا الاتجاه من شأنه أن يسهم في الحد من البطالة، ويعزز من قدرة الاقتصاد الوطني على النمو والازدهار على المدى الطويل. وتابع، أن "إصلاحات كهذه تعد ضرورية لضمان عدم استمرار العجز المالي وتراجع الإنتاجية، لضمان استدامة النمو الاقتصادي وتحقيق مستقبل أفضل للعراق وشعبه".

احتكار فرص العمل
ومع اضطرار العديد من العاملين للعمل في وظيفتين أو أكثر لتأمين احتياجاتهم المعيشية، يجد الباحث الاقتصادي أحمد عيد ربه أن هذه الظاهرة تحمل تأثيرات سلبية متعددة على الاقتصاد والإنتاجية. وفي حديثه حول الظاهرة، يقول عيد ربه لـ "طريق الشعب"، أن "العمل المزدوج يؤدي إلى تراجع الإنتاجية الفردية للعامل"، مضيفاً أن "العامل الذي يعمل في وظيفتين ستقل إنتاجيته إلى حد ما، حيث أن الإرهاق الناتج عن هذا الأمر يؤثر سلباً على أدائه في كلتا الوظيفتين".

ويضيف عيد ربه، أن "هذه الظاهرة لا تؤثر فقط على إنتاجية الأفراد، بل تسهم أيضاً في احتكار فرص العمل من قبل عدد محدود من العاملين، مما يترك العديد من الأشخاص بلا وظائف"، مبيّناً أنه "ستقل فرص العمل في السوق المحلية، والتي ستكون محتكرة لأناس معينين، مقابل آخرين لا يمتلكون أي فرصة عمل". ويشير الباحث إلى أن "هذا الخلل مرتبط بعشوائية سوق العمل في العراق، الذي يفتقر إلى التنظيم والتوازن بين العرض والطلب"، واصفاً السوق بأنه "سوق عشوائي وغير منظم". ويؤكد، أن هذه البيئة الفوضوية تُفرض ظواهر سلبية مثل العمل المزدوج.

ولمعالجة هذه المشكلات، يشدد عيد ربه على أهمية تحقيق توازن حقيقي في سوق العمل، وضمان فرص عمل عادلة ومتساوية بين العاملين في القطاعين العام والخاص. كما يدعو إلى وضع سياسات فعّالة لتنظيم سوق العمل ومنع الظواهر التي تهدد استقراره.

تشمل المناصب العليا أيضاً
ويُعلق الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي على ظاهرة "دبل وظيفة"، في مطار النجف. ويقول لـ "طريق الشعب"، ان "هذه الظاهرة تشمل عدداً من المناصب العليا، أبرزها منصب مدير مطار النجف الذي يشغل أيضاً منصب مدير عام المطارات والملاحة الجوية". ويجد المرسومي، أن "هذه الظاهرة تعد من التحديات التي تؤثر على الأداء الإداري في المؤسسات العامة"، مشيراً إلى "ضرورة معالجتها من خلال تنظيم التعيينات وتوحيد المهام الوظيفية لضمان تحسين كفاءة العمل".

ديالى تستذكر أديبها الراحل مؤيد سامي



بعقوبة – طريق الشعب

عنوانه "ملائكة تأكل الخبز"، جمعه وأعدّه د. ماجد القيسي، ويتضمن دراسات عن تجربة الفقيه الإبداعية. وفي الختام، جرى تكريم عائلة الفقيه بشهادة تقدير، تسلمتها شقيقته د. إقبال سامي.

وفي كلمة لرئيس الاتحاد الشاعر أسامة القيسي، ذكر مكتبة الراحل التي كانت ملاذاً للأدباء خلال فترة الحصار الاقتصادي. وتخللت الأمسية قراءات شعرية في ذكرى الفقيه، أعقبها توقيع كتاب

أقام اتحاد الأدباء والكتاب في ديالى، أخيراً، أمسية ثقافية استذكارا للأديب الراحل مؤيد سامي، حضرها جمع من الأدباء والمثقفين، إلى جانب وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المحافظة. الأمسية التي جرى خلالها تسليم الضوء على سيرتي الفقيه الحياتية والأدبية ودوره المؤثر في الأدب والمجتمع، أدارها الأستاذ محمد الخياط. فيها تضمنت قراءة مقال عن تجربة الفقيه كان قد كتبه الروائي الراحل سعد محمد رحيم. وشهدت الأمسية مداخلات وشهادات من بعض الحاضرين، عن مسيرة الأديب الفقيه وأبرز محطات حياته، فضلاً عن دوره الريادي في لعبة الشطرنج، وهذا ما تحدث عنه رئيس نادي الشطرنج في ديالى حسين الساكني.

في باكورة نشاطاته "البيت الحياوي" للثقافة يقيم أمسية شعرية

الحي – طريق الشعب
لقد صوّدت لبعض من شعراء الحي القدماء، ما أثار وجهات نظر مختلفة. ثم ألقى عدد من الشعراء مختارات من قصائدهم، وهم كل من د. اسامة الحياوي، سجاد سلام، رضا حبيب الحياوي، فاطمة القيسي، مرام إبراهيم الحياوي، مروة أحمد، أحلام الخالدي، طيبة اليافعي، محمد الحياوي ود. علي الحسيني. كذلك ساهم في الأمسية الرفيق أبو تحسين الناشي - علي عبد ياسين. وفي الختام، أكد مسؤول اللجنة الأساسية حرص الحزب على احتضان الفعاليات الأدبية والثقافية والاجتماعية والإنسانية، إيماناً بأهميتها في إثراء المجتمع وتنميته، معرباً عن أمله في استمرار الفعاليات المميزة، وتقديم المزيد من الإبداع.

أقام "البيت الحياوي" للثقافة في قضاء الحي، أخيراً، أولى أمسياته الثقافية، بحضور نخبة من الشعراء والأدباء. الأمسية التي أقيمت على قاعة الحزب الشيوعي العراقي في القضاء، أدارها مؤسس "البيت الحياوي" الشاعر والأديب همام قباني. فيها استهلها مسؤول اللجنة الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في الحي خليل عبد الحسين، بكلمة عزج فيها على إنجازات أعضاء البيت، وتقانيهم في العمل الثقافي والاجتماعي، مؤكداً دعم الحزب الشيوعي الطاقات الإبداعية. بعد ذلك، قدمت الناشطة المدنية والقاصة آيات بنوان، قراءة نقدية

أكل

عمالة الأطفال جرح في جسد المجتمع!

رجاء فرج

في أحد الأيام، بينما كنت أمشي في شوارع بغداد المزدحمة، رأيت وجهاً مألوفاً. كان ذلك وجه أحد تلاميذي، طفل بريء كان يملأ الصف بروحه الحيوية وأحلامه الكبيرة. لكنه اليوم لا يرتدي الزي المدرسي، بل يعمل بجذ ليوفر لعائلته قوت يومها!

تأثرت كثيراً لهذا المشهد الذي يعكس قسوة الواقع، حيث تُجبر الحاجة الماسة، الأطفال على ترك مقاعد الدراسة والانخراط في سوق العمل. هذه اللحظة، وكل التفاصيل الصغيرة فيها، بثت في قلبي الحزن والألم، لأن لمعة الطفولة ودلائلها اختفت، وأصبحت ملامح الطفل تجسد الإرهاق والهموم بعد ان حمل مسؤولية إعانة عائلته.

عمالة الأطفال، سواء في العراق أم في بلدان أخرى، جرح ينفز في جسد المجتمعات. إذ يضطر الأطفال للعمل في ظروف قاسية، تؤدي صحتهم النفسية والجسدية، وتُمنع عنهم حقوقهم الأساسية في التعليم واللعب. وتأتي عمالة الأطفال نتيجة مباشرة لعوامل اجتماعية واقتصادية عديدة.. الفقر والنزاعات المسلحة وعدم الاستقرار السياسي تلعب دوراً كبيراً في دفع الأطفال إلى سوق العمل. إذ تجد الأسر نفسها غير قادرة على تلبية احتياجاتها الأساسية، فتلجأ إلى إرسال أطفالها للعمل. الأطفال العاملون يواجهون تحديات نفسية واجتماعية. وتتسم حياتهم بالخوف والقلق، إذ يقضون ساعات طويلة في أعمال شاقة تتجاوز قدراتهم، ما يترك أثراً نفسياً عميقاً عليهم. ويشعر هؤلاء الأطفال بالعزلة والحرمان، وتنتلش أحلامهم البهية أمام قسوة الواقع. اما الآثار الاجتماعية لعمالة الأطفال، فإنها تمتد إلى المجتمع ككل. وينتج عنها جيل محروم من التعليم والتطوير الشخصي، ما يوسع دائرة الفقر والجهل. فهي ليست مجرد قضية فردية، بل هي مشكلة تتطلب تدخل المجتمع والحكومة والمنظمات غير الحكومية للتصدي لها.

انها – عمالة الأطفال - الظل الثقيل الذي يخيم على طفولة ملايين الصغار حول العالم، ويترك جرحاً غائرة في نفوسهم. بينما يخفي بريق البراءة من عيونهم! فالطفولة، تلك الزهرة التي كان يفترض أن تزدهر في حقول الألعاب والتعلم، تجد نفسها هنا مجبرة على مواجهة صعوبات تفوق قدرتها، محاطة بمسؤوليات الكبار.

في طيات هذه التجارب القاسية، يصبح الخوف هو الرفيق اليومي للأطفال، والخلج هو القناع الذي يرتدونه ليحموا أنفسهم من نظرات المجتمع القاسية. فالطفل العامل، عندما يعود إلى المنزل بعد يوم شاق، لا يجد الوقت ليعيش طفولته، ليتحول إلى شخص يحمل همومًا ثقيلة على كتفيه الصغيرين.. هموم تترك أثرًا طويل الأمد على صحته النفسية والجسدية.

حلول هذه المشكلة تتطلب نهجاً شاملاً. توفير التعليم المجاني والجيد للأطفال، دعم الأسر الفقيرة ببرامج اقتصادية مستدامة، مكافحة التمييز والفساد.. كلها خطوات ضرورية لتقليص عمالة الأطفال. كما يجب أن تتضافر الجهود لتعزيز الوعي بأهمية حقوق الطفل، وضمان توفير بيئة آمنة ومستقرة للصغار لينعموا بطفولة سعيدة ويحققوا أحلامهم.

في نهاية المطاف، تُعد عمالة الأطفال قضية إنسانية تتطلب منا جميعًا العمل من أجل وضع حد لها، وبناء مستقبل أفضل لأطفالنا.

مواصلة

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، الرفيق فائق عبد حميد (ابو لؤي) عضو اللجنة المركزية للحزب، بوفاة ابن خاله اسماعيل صادق مهدي الشكرجي اثر وعكة صحية المت به.

• للفقيه الذكر الطيب ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الكرخ الثانية، الرفيق عباس رمضان بوفاة زوجته ام عبد الكريم. للفقيده الذكر الطيب ولعائلتها جميل الصبر والسلوان.

اعلان

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ
شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (محمد فليح حسن) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (المجمعي) الى (الموسوي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (15 يوم) خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

مسؤول محلي وعد بانفراج الأزمة!

أهالي سنجار يعيشون معاناة انتظار التعويض

متابعة – طريق الشعب

منذ أكثر من ثلاث سنوات وأهالي قضاء سنجار غربي نينوى ينتظرون حصولهم على تعويضات عن الأضرار الناجمة عن تنظيم داعش الإرهابي والحرب ضده. فيما يؤكد عضو في مجلس محافظة نينوى، انه سيتم إطلاق التعويضات قريباً.

وفي عام 2014، مثل معظم الناس في سنجار، غادرت غزالة حيدر منزلها، وكانت وعائلتها في حالة مادية سيئة، وهي اليوم في انتظار التعويض على أمل التخلص من هذه الظروف.

تقول غزالة في حديث صحفي، أنه “عندما جاء إرهابيو داعش، دمروا منازلنا وأخذوا جميع ممتلكاتنا.. اليوم نريد التعويض. نحن جميعاً في نفس الوضع.. نريد المساعدة”.

فيما يقول علو هاشم، أن “منازلنا دُمرت بعد أن هربنا جميعاً من إرهاب داعش، وحتى الآن لم يتم تعويضنا”.

وفي آب 2014 اجتاحت داعش جبل سنجار وقتل عناصره أعدادا كبيرة من الأهالي، واحتجزوا آلاف من النساء الفتيات واتخذوهن سبايا.

وسهل نينوى. إذ سكتب أسماء المُعوّضين حسب الترتيب الأبجدي، وترسل إلى وزارة المالية”.

ووفقا لمنظمة “هيومن رايتس ووتش” الدولية، فإن 80 في المائة من البنية التحتية لقضاء سنجار، و70 في المائة من بلدة سنجار، أكبر مدينة في القضاء، دُمر خلال فترة إرهاب داعش من 2014 إلى 2017، مبنية أنه لا يزال حوالي 183 ألف شخص من سنجار نازحين، وهذا يشمل 85 في المائة من السكان الإيزيديين في القضاء.

وتلفت المنظمة الدولية في تقرير لها إبان أيار الماضي، إلى أنه لا يوجد أحد من سكان سنجار حصل على تعويض مالي على خسارة ممتلكاته وسبل عيشه كما بنص على ذلك “القانون رقم 20 لعام 2009”، مشيرة إلى انه تمت الموافقة على 3500 طلب تعويض، وهي في انتظار السداد من قبل الدائرة المالية في نينوى.

وتنقل المنظمة في تقريرها، عن رئيس لجنة التعويضات في تلعفر التي تشرف على اللجنة الفرعية للتعويضات في سنجار، القاضي عمار محمد، قوله أنه “بحلول شباط 2024، ارتفع عدد الطلبات المكتملة إلى 8300، دون أن يحصل أي شخص على أي مدفوعات”.

سنجار قريباً.

ويقول في حديث صحفي أنه “قمنا بزيارة العديد من الدوائر في سنجار واستمعنا إلى مشكلات ومعاناة الناس”، مضيفاً قوله أنه “أخذنا القضايا على محمل الجد، وكان أحد الأماكن التي زرتها دائرة التعويضات، والتي تخص سنجار والموصل وتلعفر

ووفقا لأرقام تتداولها وكالات أنباء، فإن داعش خطف أكثر من 6400 من سكان سنجار، نصفهم أنقذوا أنفسهم بعد أن تمكّنوا من الفرار من قبضته، بينما لا يزال مصير الآخرين مجهولاً.

في السياق، يؤكد عضو مجلس محافظة نينوى عيدان شفان، أنه سيتم صرف مبالغ التعويضات لأهالي

سوسة النخيل الحمراء تصل إلى كربلاء!

متابعة – طريق الشعب

وأوصى رئيس الاتحاد، المزارعين بتنظيف بساتينهم وتفتيشها وإبلاغ الشعب الزراعية عن أي شك في الإصابة، لاتخاذ التدابير اللازمة من قسم الوقاية في مديرية زراعة كربلاء ووحدات الوقاية التابعة لها في الشعب الزراعية.

وطالب ايضا، الحكومتين المحلية والاتحادية بإلزام السيطرات الخارجية بعدم دخول الفسائل إلى كربلاء، حماية لها من خطر هذه الحشرة. من جانبه، قال رئيس قسم وقاية المزروعات في مديرية زراعة كربلاء ماجد حميد البهادلي، أن سوسة النخيل الحمراء من الحشرات الوافدة إلى العراق، وهي من الأقات الخطيرة جداً التي تفتك بالنخلة خلال بضعة شهور.

ولفت إلى ان مديرية الزراعة ودوائرها المعنية بالوقاية، لديها مصائد للإيقاع بالحشرة، وأنها استطاعت خلال الفترة الأخيرة الإمساك بمجموعة من الحشرات، واقتفاء آثارها لحين الوصول إلى البساتين المصابة، ومعالجة نخيلها.

أوصى رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في كربلاء جواد كاظم نعبان الكريطي، المزارعين من أصحاب بساتين النخيل باتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة خطر انتشار حشرة سوسة النخيل الحمراء، بعد تأكيد إصابة عدد قليل من النخيل في قضاء الحسينية شمال المحافظة.

وقال الكريطي في حديث صحفي اول أمس الأحد، أن كربلاء تشتهر بزراعة النخيل، وأن آفة حشرة سوسة النخيل الحمراء خطيرة، وإن كانت نسبة الإصابة بها بسيطة.

وأوضح أن من علامات الإصابة بهذه الحشرة، وجود مادة صمغية على جذع النخلة، مع ظهور رائحة كريهة في مكان الإصابة، فضلا عن وجود مادة شبيهة بـ”نشارة الخشب” قرب النخلة المصابة.

سكان بسماية متخوفون من تحوّل مدينتهم إلى معقل للمطلوبين!

متابعة – طريق الشعب

بدأت الشركة تجعله الزاميا. حيث توقف بعض بوابات المدينة عن ادخال المواطنين ممن لا يحملون باجا الكترونيا، أي ان الدخول اصبح الكترونيا فقط، ومن عليه ديون لن يملك هذا الباج، وبالتالي لا يُسمح له بالدخول. ووفقا لوكالة الأنباء، فإن هذا الإجراء دفع العديد من سكان المدينة إلى التظاهر ضده خلال الأيام القليلة الماضية. إذ يرى السكان أن البوابة الالكترونية ستقود إلى خرق أمني بتحويل بسماية إلى معقل لاختباء المطلوبين. ففي السابق، كانت القوات الأمنية في السيطرات الرئيسية لا تسمح بمرور أي شخص الا بإظهار ما يثبت سكنه في المدينة. وفي حال كان معه شخص من خارج المدينة، سائق تاكسي أو ضيفا أو غير ذلك، يتم سؤاله عنه ويُطلب منه القيام بكفالاته. اما مع الباج والبوابة الالكترونية، فإنه يمكن لأي شخص من سكان المدينة أن يُدخل معه أشخاصا من خارجها، دون كفالة.

يخوض أهالي مدينة بسماية السكنية جنوب شرقي بغداد، حالة صراع مع الشركة المسؤولة عن الخدمات في المدينة، بعد فرضها ضوابط جديدة تتمثل في”البوابة الالكترونية”.

ووفقا لوكالة أنباء ”السومرية نيوز“، فإن البوابة عبارة عن عارضة مثبتة عليها كاميرا وقارئ باركود، وعند مرور السيارة منها يقوم السائق، الذي يفترض أن يحمل باجا الكترونيا، بإظهار الباج أمام الكاميرا، لتتعرف عليه ويتم فتح البوابة دون تدخل بشري.

ولا تقوم شركة الخدمات بإصدار هذا الباج الا للأشخاص من سكان المدينة، ممن لا تترتب عليهم إبة ديون، سواء أقساط الشقة أم جباية الخدمات.

وبعد ان كان هذا الامر اختياريا في الفترات الماضية،

الموصل

غرس 50 ألف شجرة في حملة مجتمعية

من جانبه، قال أنس الطائي، من منظمة ”مثنابرون“، أن حملتهم هذه واحدة من سلسلة حملات، مبنيا في حديث صحفي أن ما يميز هذه الحملة هو أن متبرعا وفر 150 شتلة وفاء لوالدته المتوفاة، وانهم يعولون كثيرا على مثل هذه المبادرات التي تعزز من مشاركة الأهالي في حملات التشجير.

واشار إلى ان المساحات الخضراء في الموصل باتت قليلة جدا، وأن الاسفلت والكونكريت يغطيان نحو 60 في المائة من المدينة، مضيفا أن هناك نحو 500 ألف سيارة تتجول في المدينة، ما يتطلب زراعة 5 ملايين شجرة على أقل تقدير، للقضاء على التأثيرات السلبية لتلك المركبات.

ألف شجرة في مناطق متفرقة من المدينة.

الخير في مجال البيئة محمد لازم، قال في حديث صحفي أن قسما من المنظمات المدنية في الموصل، بضمنها منظمة ”مثنابرون“ لتنمية وحماية البيئة، قامت بغرس 50 ألف شجرة حتى الآن، مبينا أن قسما من الأشجار تم جلبه من قبل الأهالي.

متابعة – طريق الشعب

في سياق حملة التشجير التي أطلقتها الحكومة في تشرين الأول الماضي، والمنضمة غرس مليون شجرة في نينوى، شهدت مدينة الموصل حملة تشجير نفذتها منظمات مجتمع مدني وأهالي، انتهت إلى غرس 50

صلاح الدين

ارتفاع أسعار المواد الغذائية إلى الضعف!

متابعة – طريق الشعب

فقد أصبح سعر الكيلوغرام الواحد منها بألف دينار. ويضيف قائلا أن سعر كيلوغرام الطماطم وصل إلى ألف و500 دينار، ما جعل الفقير عاجزا عن شرائه.

ووفقا لما يفيد به اقتصاديون عبر وسائل إعلام، فإن ما نسبته 30 في المائة من رواتب الموظفين، اختفى بسبب ارتفاع سعر الدولار، وما تبعه من ارتفاع في أسعار المواد الغذائية والسلع والخدمات.

ويرون ان ”هذا الحال ألقى بحمله الثقيل على كاهل ذوي الرواتب، فما بالك بالكسبة الذين يسعون منذ الصباح إلى المساء لتأمين قوت عائلاتهم اليومي“؟.

يشكو مواطنون في مدن عدة من محافظة صلاح الدين، من ارتفاع أسعار المواد الغذائية خلال الفترة الأخيرة، دون معرفة الأسباب الحقيقية لذلك، ما أثقل كواهلهم، لا سيما الفقراء ومحدود الدخل منهم، مبينين أن بعض المواد ارتفع سعره إلى الضعف.

ويذكر مواطن في مقطع متلفز نشرته وكالات أنباء، أن أسعار الفاكهة والخضراوات ارتفعت كثيرا خلال الفترة الأخيرة، موضعا أن سعر الطماطم والخيار والعديد من الخضراوات والفاكهة، كان قبل فترة كل 3 كيلوغرامات بألفي دينار، أما اليوم فقد ارتفعت الأسعار كثيرا.

ويؤكد أن المادة التي كان سعر الكيلوغرام منها يبلغ 750 دينارا، أصبحت اليوم تباع بألف و500 دينار للكيلوغرام الواحد، مرجعا سبب الغلاء إلى قلة المنتج المحلي، وإغراق الأسواق بالبضاعة المستوردة التي تترتب عليها تكاليف كمركية وضريبية، ما يتسبب في زيادة سعرها.

فيما يقول بائع خضار في أحد أسواق المحافظة، أنه منذ أسبوع ارتفعت أسعار المواد الغذائية كثيرا، لا سيما الفاكهة والخضراوات، مبينا في مقطع الفيديو، أن البطاطا مثلا كانت تباع كل 3 كيلوغرامات بألفي دينار، أما اليوم

لقطة اليوم

انخفاض كبير في منسوب مياه بحر النجف، ما قد يؤثر سلبا على الواقع البيئي في المنطقة.

ووفقا لما أفادت به مديرية بيئة النجف في بيان صحفي، فإن هذا الانخفاض سببه إغلاق الآبار التندفقية من قبل مديرية الموارد المائية في النجف، التي عزت إجراءاتها إلى الحفاظ على خزين المياه الجوفية، إضافة إلى قلة الأمطار، وأسباب جيولوجية تحتاج إلى دراسة.

ونوهت المديرية إلى أن انحصار مياه بحر النجف قد يؤدي إلى انخفاض أعداد الطيور المهاجرة في فصل الشتاء، إلى جانب انخفاض أعداد الأسماك والأحياء المائية، والتأثير سلبا على عملية تلطيف الأجواء في المنطقة.

في مناسبة الذكرى العشرين لاستشهاده

عزت أبو التمن: سعدون يبقى ملهماً لنا بمواقفه وخصاله

بغداد – طريق الشعب

اجرت "طريق الشعب" لقاءً مع الرفيق عزت أبو التمن، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، ضمن إعدادها لفيلم وثائقي عن حياة الرفيق وضاح عبد الأمير (سعدون) واستشهاده، وذلك في مناسبة الذكرى العشرين لجريمة اغتياله الجبانة.

علاقته بالشهيد

وقال الرفيق أبو التمن: تعرفت على الشهيد سعدون لأول مرة عندما التقيته في مقر الحزب الشيوعي العراقي بشقلاوة، بعد المؤتمر الوطني السادس وانتخاي إلى عضوية اللجنة المركزية للحزب، وكنت حينها سكرتير هيئة تنظيم الخارج. وكان ذلك في أول اجتماع حزبي معه. كانت هناك علاقة مع الشهيد سعدون قبل لقائنا، من خلال عملنا المشترك في حملة لصندوق دعم عوائل الشهداء، حيث كنا نجمع التبرعات من رفاقنا واصدقائنا في منظمات حزبنا في الخارج، ونرسلها إلى الوطن، وكان الرفيق سعدون مسؤولاً عنها وأميناً على توزيع هذه المبالغ على من يستحقها من العوائل في الوطن.

وتابع، "العلاقة مع الشهيد سعدون تعزز الثقة بالنفس أكثر وتدفعك إلى النشاط والتضحية أكثر، لأنه كان انسانا سلسا ويعطي كل الثقة للمقابل، ما يدفعه للعمل المستمر، وأضاف "إن الحديث عن الرفيق الشهيد سعدون، يحمل في طياته الألم وكذلك الثقة بالمستقبل".

ويتحدث أبو التمن عن عودته إلى بغداد بعد سقوط النظام الدكتاتوري، ولقائه مجدداً بالشهيد سعدون الذي كان مسؤولاً عن لجنة التنظيم المركزية في الحزب، في حين كان الرفيق عزت أبو التمن عضواً فيها. ويبيّن عزت أبو التمن أنه "استمر عملي مع الرفيق سعدون الذي كان حيويًا ونشطًا في لجنة التنظيم المركزية، ويعرف كيف يحل المشاكل، والتوصل لحلول مقنعة من خلال التداول وسماع الرأي الآخر، وهذا ما ميّزه حيث كان بكل سلاسة وسهولة يحل أية مشكلة تنظيمية تواجهها، وهذا ما لاحظته وتعلمته منه. ويصف الشهيد سعدون بالجريح جداً، وهو لم يسيء



من فعالية ذكرى استشهد الرفيق سعدون التي اقيمت الخميس الماضي

عبر العديد من الشيوعيين. وبعد انعقاد المؤتمر في آب 2004 نتج عنه انتخاب المجلس الوطني العراقي المؤقت، وكان من بين أعضائه عدد من الرفاق الشيوعيين: حميد مجيد موسى، كمال شاكور، د. خيال الجواهري، حكمت حكيم، صبحي مبارك ووضاح حسن عبد الامير (سعدون).

ويتبع ذلك بالقول: في حينها كنت مستشاراً سياسياً لرئيس المؤتمر الوطني الشعبي د. فؤاد معصوم، وخلال التهيئة والتحضير لعقد المؤتمر طلب مني د. معصوم ان اتولى مهمة رئيس ديوان المجلس الوطني المؤقت بعد انتخاب أعضائه. ويتابع: هنا علاقتي أصبحت اقوى بالرفيق سعدون من خلال العمل معه داخل الحزب والمجلس.

ويستمر الرفيق أبو سلمان بالحديث عن هذه المرحلة، ويشير إلى ان الرفيق حميد مجيد موسى (أبو داود) كان يترأس كتلة الحزب في المجلس في حين كان الشهيد سعدون اليد اليمنى للرفيق أبو داود في

إدارة العلاقات مع الرفاق وتنظيم العمل. ومن جانب اخر كانت مداخلاته مميزة ومشهود لها في المجلس وتتناول قضايا أساسية ومهمة. وأشار الرفيق أبو التمن إلى بعضها بالقول: في بداية عمليات الإرهاب وتوسعه في العراق بعد التغيير، تُطرح مواقف متشددة وبعيدة عن التفكير في كيفية إيجاد الحلول وكانوا يتحدثون عن المقاومة والخ، في حين كانت مداخلات الرفيق سعدون بالمجلس تشير إلى "نحن المقاومون لأننا نعمل من خلال مشروعنا الوطني الذي يسعى إلى الاستقلال وبناء دولة ديمقراطية، وهذا هو الطريق الوحيد لمواجهة الإرهاب، وهذا لا يمنع الكفاح العسكري، لكن القضية الاساسية هي بناء وضع داخلي متماسك". وكان يدعو الشهيد في مداخلته "إلى التشاور والتحدث مع العناصر المشاركة في العملية السياسية وغير المشاركة فيها، من أجل دمجهم في العملية السياسية". والشهيد يأخذ بنظر الاعتبار الافاق، وهذه إحدى نقاط الذكاء عنده، حيث كان يستشرف ما هو قادم.

وفي جانب اخر، تابع الشهيد سعدون موضوع المفاوضين السياسيين الذين صدر قرار من مجلس الحكم باعادتهم لوظائفهم، وكان يُذكر المجلس باستمرار في ذلك، وطلب حينها استدعاء وزير المالية عادل عبد المهدي للإسراع في حل هذه المشكلة. كما طالب بتنفيذ قرار مجلس الحكم بحل المليشيات.

ويشير الرفيق أبو التمن، إلى ان الشهيد سعدون نسج علاقات طيبة مع القوى السياسية المختلفة، كونه كان عضواً في لجنة العلاقات الوطنية التابعة للمجلس، ولهذا شارك في الكثير من المفاوضات مع القوى الأخرى في سبيل تقريب وجهات النظر.

عن استشهد الرفيق سعدون

يقول الرفيق أبو سلمان، حين استشهد الرفيق سعدون، أصدر المجلس الوطني في وقتها بياناً نعى فيه الشهيد بعد يوم من استشهاده، وكان أول شهيد للمجلس الوطني العراقي المؤقت، ووضعت صورة الرفيق سعدون في مقعده الشاغر لعدة جلسات، ولاحقاً جرى استبدال عضويته بالرفيق محمد جاسم اللبان (أبو فلاح). يؤكد الرفيق أبو

مجداً خالداً لك أيها البطل



عدد من الرفاق بينهم الرفيقتان محمد اللبان والشهيد سعدون

اما في الكفاح المسلح والحركة الانصارية فكان علماً سامقاً، وقائداً فذاً، تمنى الآخرون أن يكون لديهم شبيهاً لسعدون في سماته القيادية وشجاعته، وقدرته على ابتكار الخطط العسكرية، ونجاحه في المعارك التي قادها مع الجيوش

الشيوعي ومناضليه البواسل لا يتبنون مصالحها وحقوقها المسلوبة، ويرفعون الشعارات المعبرة عنها فحسب، بل مستعدون ببسالتهم المعهودة إلى التضحية في سبيلهم، كما فعلوا طيلة تاريخ حزبهم المشرف.

وحذر مراراً من التفريط بها، بقوة الحزب ونشاطه ونضاله المتفاني، وحتى حمايته من الأعداء وما أكثرهم، إنما تعتمد بشكل أساسي على مستوى العلاقة مع الجماهير الغفيرة، وإقناعها من خلال إقارن الأقوال بالأفعال، بأن الحزب

وأزلام النظام الدكتاتوري، وهي كثيرة لا تعد ولا تحصى، فغطى صيته وسمعته جميع الأرجاء في كردستان، وفي ذات الوقت، أدخل اسمه الرعب في صفوف البعثيين والعسكريين، الذين كانوا متأهبين للهجوم على مقرات ومفارز حزبنا، واضعين نصب أعينهم القضاء على الحركة الانصارية والبيشمركة، وبالتالي القضاء على الحزب الشيوعي ودوره الوطني والتاريخي، ليستريح الطاغية وجلاوزته ويواصلوا تدمير البلد وتخريبه.

كان لا ينسى لحظة واحدة، ما يحتاجه الحزب ورفاقه من تموين وتسليح ونسج علاقات صداقية وتحالفية مع القوى والأحزاب الكردستانية المناضلة ضد الدكتاتورية، وللأحزاب والمنظمات العراقية، التي نشأت في بعض الفترات، ولجأت إلى كردستان، حيث قدم لها الحزب الكثير من المساعدات المادية والنصائح السياسية التي كانت بأمس الحاجة إليها.

وفي كل نشاطه الثر، وعمله الدؤوب ونضاله الشجاع لم أره يوماً غاضباً أو منفعلاً رغم الصعوبات الهائلة التي كان يواجهها، والإساءات من بعض ضعاف النفوس ومن الذين يبحثون عن مصالحهم الشخصية والانانية. كان عطاؤه الكبير والمتميز وطريقة تعامله الودية والحازمة في نفس الوقت، تُلهم الكثير من الرفاق والأصدقاء وتدفعهم إلى التشبه به، وتقليده في كل الأمور التي كان يقوم بها. لقد تعلق الناس به وبتأثره، وتناقلوا أخباره بحبة وحماس وفخر، بل نسجوا حوله الأساطير، فصار اسمه رمزاً أثيراً للبطولة والشجاعة والإيثار والنضال المستميت من أجل الوطن الحر والشعب السعيد.

كان الشهيد "سعدون" وسيطل للأبد، مفخرة لامعة من مفاخر حزبنا الشيوعي الكثيرة، وستظل ذكراه العطرة، دافعاً وحافزاً للنضال بصبر وعناد ثوريين، لتحقيق شعار حزبنا في التغيير الشامل، وإنقاذ الشعب العراقي من زمرة اللصوص والمزورين ومغتصبي السلطة، وبناء العراق الديمقراطي الحقيقي، والعدالة الاجتماعية، فالنصر لنا، ولشعبنا وكادحي الابة، طال الزمن أم قصر. المجد كل المجد لشهيدنا الغالي "سعدون" ولكل شهداء الشعب والوطن الأبطال.

جاسم الحلفي: للشهيد أبو كفاح تأثيره التربوي والتنظيمي والتثقيفي

بغداد – طريق الشعب

قال الرفيق جاسم الحلفي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي سابقاً، إن "الحزب الذي أنجب الشهيد سعدون وثقفه ووفر له امكانيات النجاح والقيادة، هو حزب أنجب وسينجب قيادات ورفاق وكوادر يحملون الراية التي لم ولن تسقط أبداً وستبقى خفاقة من أجل الوطن الحر والشعب السعيد".

وشدد على أن الشهيد سعدون قام بدور تربوي وتنظيمي وتثقيفي، وساهم في بناء منظمات الحزب التي حملت الراية بقيم الكرامة والعدالة الاجتماعية والنزاهة والبطولة وعدم الانحناء والتنازل أمام المستبدن والطغاة.

جاء ذلك في حديث للرفيق جاسم الحلفي لـ "طريق الشعب" ضمن إعدادها لفيلم وثائقي في مناسبة الذكرى العشرين لاستشهاد الرفيق وضاح عبد الأمير حسن (سعدون) ورفاقه نوزاد توفيق وحسيب مصطفى حسن في عملية جبانة من قبل أيتام البعث المتعاونين مع الإرهاب.

العلاقة مع الشهيد سعدون

وتحدث الحلفي لـ "طريق الشعب" عن علاقته بالشهيد سعدون حيث قال: كانت أعمارنا متقاربة وكنا آنذاك من أصغر الشيوعيين الملتحقين بحركة الأنصار في كردستان، مع أن أعمارنا صغيرة نسبة إلى الرفاق الأكبر منا والقياديين المتقدمين حزبياً، وكان لدى قسم منهم تجربة في حركة الأنصار السابقة، مع ذلك لم يكن هذا الفارق العمري عائقاً أمامنا، وجعلنا نتحمل مسؤوليات قيادية في حركة الأنصار كقادة للفصائل وال سرايا، وهذه مواقع متقدمة نسبة إلى عمرنا وتجربتنا وحدثة التحاقنا بالحركة الأنصارية.

مضيفاً، أن "من أسباب ذلك، هو الامكانية والقدرة القيادية والحضور المستمر" مشيراً إلى "أسماء رفاق آخرين من قاطع أربيل لحركة الأنصار من بينهم محمد الحلاق وملازم هزار وأبو أحرار، مع أسماء أخرى كثيرة لا أريد أن أنساها، إلى جانب رفاق آخرين من قاطع السليمانية وكركوك وقاطع بهدان.

ويضيف، أن "العلاقة التي نشأت مع الشهيد سعدون لم تكن في بداية الأمر عن طريق اللقاء او التواصل، إنما عن طريق تداول المعلومات بين المفازر وحركة الأنصار نتيجة النشاطات التي كان كلٌ منا يقوم بها في جانب معين من جوانب الحركة، لذلك كنا نعرف بعضنا الآخر دون أن نلتقي. وتابع، اللقاء الأول مع الشهيد حين كان أمر فصيل (شقولا) وهي أحد المداخل إلى منطقة بشتاشان، في حين كنت أنا أمر فصيل المكتب السياسي والعسكري، وهذا الموقع بالنسبة لصغر سني كبير ومهم جداً، وحين انتقلنا من منطقة (ناوزنك) إلى (بشتاشان)، وهو الفصيل الذي بقينا فيه بعد رحلة طويلة من المشي هو فصيل شقولا، الذي استقبلنا فيه الشهيد سعدون ورفاقه في الفصيل، بشغف ومودة وحب، وحينها لم يسمحوا لنا بإكمال المشوار الا بعد المبيت عندهم في ألفة ومحبة.

وأكد الحلفي، ان "الشهيد سعدون دخل قلبه مباشرة في اللقاء الأول وتعززت المحبة والعلاقة الطيبة والصداقة القوية، لكننا لم نتواصل كثيراً في ذلك الوقت كون لكل منا مهمة أنصارية في أماكن بعيدة، وكانت اللقاءات تحدث عن طريق الصدفة وظلت صداقتنا قوية وفيها مودة كبيرة. " وتابع "أصبحت في ذلك الوقت مسؤولاً عن فصيل (پوئي) وهي المدخل الثاني لمنطقة بشتاشان" مستذكراً في حديثه عن معركة بشتاشان، بالقول: لم تتمكن قوات الاتحاد الوطني الكردستاني من النفاذ لا من مدخل (شقولا) الموجود فيها الرفيق سعدون ولا(پوئي) التي كنت اتواجد فيها، بل على العكس قدموا من الخلف حيث حدث الاختراق.



وهي النزول إلى بغداد عام 1989، استذكر الرفيق جاسم الحلفي رغبته بزيارة العائلة التي تركها وهو بعمر 18 سنة، ولم يسمع أخبارهم لمدة طويلة حيث كان يعمل في اليونان لفترة طويلة، وبعد عودته إلى سوريا زاره والده والدة، وحينها التحق في الحركة الأنصارية لذلك لم يكن لديه أية معلومة عن أهله، وحين وصلا إلى بغداد، ذهبوا إلى المنزل في مدينة الثورة. ويقول: ذهب الرفيق سعدون إلى المنطقة في سبيل الحصول على معلومات عن العائلة، ولكن الجيران لم يدلوا له بأي معلومة من منطلق الحرس والخوف عليّ، لذلك أخبرت الرفيق سعدون انه لا يوجد إلا رجل وهو من الجيران فحاول أن تقتعه، وكان لدى سعدون قدرة على الدخول في القلب وكسب الثقة، واستطاع رغم ان ذلك الرجل كان عنيداً ولم يقبل البوح بأيّ معلومة، ان يسيطر على مشاعره ويكسب ثقته ويتحصل على العنوان الجديد لعائلتي، وذهبنا بالفعل أنا وهو وكان معنا الرفاق (هزار وكاهو وسيار وشوان شقلاوه)، وهنا استقبلتنا العائلة رغم أن الوضع خطير وصعب جداً، وكان ذلك موقفاً بطولياً إذ قدموا لنا ما يستطيعون من دعم لوجستي وتدريب أمكنة للإيواء وكان ذلك كبيراً جداً لنا.. لولا الرفيق سعدون لما استطعت ان أصل إلى بيتنا والتقي بأسرتي.

بعد انتفاضة آذار 1991 عاد الرفيق جاسم الحلفي إلى أربيل بعد ان طلب اللجوء السياسي في السويد، بينما بقي الرفيق سعدون في الداخل لفترة، ضمن مجموعة من الرفاق هم كل من عمر علي الشيخ، عادل حبه، حسان عاكف، وبخشان زنكنه، وأبو حياة وحيدر أبو ذر، وقد انسحبوا بسلام بعد استشعارهم الخطورة على سلامتهم، بعد ترتيب وتنفيذ خطة ذكية ومحكمة. كلف الرفيق الحلفي من قبل الرفيق حميد مجيد موسى مهمة ترتيب الاتصال بسعدون الذي بقي محاصراً بجواسيس السلطة. وتم تأمين الصلة به، وتم وضع خطة أخرى خاصة لتحريره، ومع أنها كانت مغامرة محفوفة بالمخاطر، تمكنت فريق من الحزب بقيادة الحلفي من سحبه من الداخل وإيصاله بأمان إلى إقليم كردستان. كانت لحظات قاسية وشديدة الخطورة، لكنها عكست العزم والثبات في مواجهة التحديات.

وحال وصوله إلى شقلاوة انغمس الشهيد بالعمل الحزبي، واخذ موقفاً مهماً في الحزب قبل ان يكون قيادياً في اللجنة المركزية، اذ حاز على ثقة الرفاق في المكتب السياسي، وأعطوا له مهمة تدبير الأمور والتنظيمية الحزبية في هذه الفترة مشغولاً جداً مع الرفاق في بناء التنظيم الحزبي، فكان يخرج مبكراً ويعود في وقت متأخر جداً، وفي أحيان معينة لم تكن نراه في المنزل ولا نعلم بوقت خروجه وعودته. وتتابع، كنت في أحيان معينة أذهب إلى المقر لرؤيته لأنني لا أراه لأيام معدودة، وكان هذا صعب جداً علي وعلى ابني كفاح الذي كان عمرة أربع سنوات، حيث كنت في البيت ويصعب علي الخروج وعدم الحديث مع الآخرين كي لا يعرف أحد من نحن. وتختتم الرفيقة حديثها لـ "طريق الشعب" عن الرفيق الشهيد سعدون وتصفه بأنه "انسان هادئ ومع هدونه يتحدث ومزح ويوجه وبالأصل هو من قام بتربيتي وأنا صغيرة، وظل مثل المعلم لي في البيت لكن العلاقة بيننا كانت جميلة، وهو مثقف يحب الموسيقى والشعر والقراءة ويجب أجواء البيت كثيراً" وتضيف، "ابني كفاح فيه أكثر من 90 في المائة من الرفيق سعدون وهو من عوضني بعد فقدانه".

وهي النزول إلى بغداد عام 1989، استذكر الرفيق جاسم الحلفي رغبته بزيارة العائلة التي تركها وهو بعمر 18 سنة، ولم يسمع أخبارهم لمدة طويلة حيث كان يعمل في اليونان لفترة طويلة، وبعد عودته إلى سوريا زاره والده والدة، وحينها التحق في الحركة الأنصارية لذلك لم يكن لديه أية معلومة عن أهله، وحين وصلا إلى بغداد، ذهبوا إلى المنزل في مدينة الثورة. ويقول: ذهب الرفيق سعدون إلى المنطقة في سبيل الحصول على معلومات عن العائلة، ولكن الجيران لم يدلوا له بأي معلومة من منطلق الحرس والخوف عليّ، لذلك أخبرت الرفيق سعدون انه لا يوجد إلا رجل وهو من الجيران فحاول أن تقتعه، وكان لدى سعدون قدرة على الدخول في القلب وكسب الثقة، واستطاع رغم ان ذلك الرجل كان عنيداً ولم يقبل البوح بأيّ معلومة، ان يسيطر على مشاعره ويكسب ثقته ويتحصل على العنوان الجديد لعائلتي، وذهبنا بالفعل أنا وهو وكان معنا الرفاق (هزار وكاهو وسيار وشوان شقلاوه)، وهنا استقبلتنا العائلة رغم أن الوضع خطير وصعب جداً، وكان ذلك موقفاً بطولياً إذ قدموا لنا ما يستطيعون من دعم لوجستي وتدريب أمكنة للإيواء وكان ذلك كبيراً جداً لنا.. لولا الرفيق سعدون لما استطعت ان أصل إلى بيتنا والتقي بأسرتي.

بعد انتفاضة آذار 1991 عاد الرفيق جاسم الحلفي إلى أربيل بعد ان طلب اللجوء السياسي في السويد، بينما بقي الرفيق سعدون في الداخل لفترة، ضمن مجموعة من الرفاق هم كل من عمر علي الشيخ، عادل حبه، حسان عاكف، وبخشان زنكنه، وأبو حياة وحيدر أبو ذر، وقد انسحبوا بسلام بعد استشعارهم الخطورة على سلامتهم، بعد ترتيب وتنفيذ خطة ذكية ومحكمة. كلف الرفيق الحلفي من قبل الرفيق حميد مجيد موسى مهمة ترتيب الاتصال بسعدون الذي بقي محاصراً بجواسيس السلطة. وتم تأمين الصلة به، وتم وضع خطة أخرى خاصة لتحريره، ومع أنها كانت مغامرة محفوفة بالمخاطر، تمكنت فريق من الحزب بقيادة الحلفي من سحبه من الداخل وإيصاله بأمان إلى إقليم كردستان. كانت لحظات قاسية وشديدة الخطورة، لكنها عكست العزم والثبات في مواجهة التحديات.

وحال وصوله إلى شقلاوة انغمس الشهيد بالعمل الحزبي، واخذ موقفاً مهماً في الحزب قبل ان يكون قيادياً في اللجنة المركزية، اذ حاز على ثقة الرفاق في المكتب السياسي، وأعطوا له مهمة تدبير الأمور والتنظيمية الحزبية في هذه الفترة مشغولاً جداً مع الرفاق في بناء التنظيم الحزبي، فكان يخرج مبكراً ويعود في وقت

معارك الشهيد سعدون ونضاله ويتنقل الرفيق جاسم الحلفي إلى مرحلة أخرى من صداقته بالشهيد سعدون حيث قال: لاحقاً عمل الرفيق سعدون في منطقة (شقلاوة) وأصبح مسؤول سرية خوشناوئي، وأنا مسؤول منطقة (قره چوغ) وسهل أربيل إلى جانب رفاق آخرين، وتميزت تلك المدة بالقيام بعمليات نوعية تميزنا فيها سوية، ومن الأمثلة على ذلك، ساهمت مع رفاقي في الفوج الخامس، في السيطرة على جامعة صلاح الدين داخل أربيل بدون إطلاق رصاصة واحدة، فيما تمكنت الرفيق سعدون ورفاقه من الدخول إلى قضاء (شقلاوة) وسيطروا على القاطنات، مما جعلنا نشد إلى طريقة تفكير الآخر والقيادة للعلمية والتخطيط لها، وبالتالي لا يمكن لأحد ان يتصور العلاقة التي نشأت بيننا وعمقها.

ويضيف، "بعد جريمة الأنفال وانتهاء الحرب العراقية - الإيرانية انتهت الحركة الأنصارية، مما اضطر الرفاق إلى الانسحاب عبر مجاميع إلى إيران وتركيا وقسم منهم إلى سوريا، ولم يبق في الداخل كما أذكر سوى 10 رفاق أنصار، وكان لدينا إصرار وروح ثورية، وكنا نرى ضرورة اسقاط النظام ورفع راية الحزب الشيوعي العراقي في بغداد. بعد عمليات الأنفال والملاحقات التي حدثت للأنصار الشيوعيين والتي لا يتسع المجال للحديث عن تفاصيلها، لم نذهب إلى خارج العراق، إنما اتفقتنا إلى النزول إلى بغداد، وهنا كان علينا ان نغير طريقة التعامل مع هذه الخطوة، اذ كنا في السهل ومعنا أسلحة متنوعة، فكان علينا تغيير الملابس الكردية في ريف كردستان وكنا نخطط لنكون مناضلين داخل المدينة".

واستمر في حديثه بالقول: كنا نحن الاثنين نقرأ عن الحركة الثورية وتجاربها سواء في أمريكا اللاتينية وغيرها، وحينها تركنا السلاح وزلنا إلى المدن، وهنا تطول القصة بخصوص كيفية دخولنا لمدينة أربيل أول مرة، فكان في استقبالي الشهيد سعدون في بيت سري حزبي، وصرنا نعمل سوياً هناك ولاحقاً قمنا مع مجموعة صغيرة من الرفاق بعملية سريعة نوعية وكبيرة، حيث كنا نحتاج إلى وثائق لتزويرها وكذلك طابعة، فقمنا بالسيطرة على مركز شباب عينكاوه وتمكننا من الاستحواذ على هويات وأمور لوجستية لها فائدة كبيرة في عملنا السري.

النزول إلى بغداد

عن تلك المرحلة المهمة لنضال الأنصار الشيوعيين

تسرد لـ "طريق الشعب" كيفية ذلك بالقول: تعرفت على الرفيق سعدون باعتبار أن منزلنا بيت حزبي ويجتمع الرفاق مع والدي هناك وحين يصل الرفاق من الداخل ينزلون في بيتنا أولاً ويبقون فترة مع الوالد للحديث عن الأمور الحزبية ويعرفهم على الوضع في المنطقة وبعدها يصعدون إلى الجبال. ومن خلال ذلك تعرفت على الرفيق سعدون، وكنت أنا في عمر الطفولة حينها. وتابعت: لاحقاً ظل يتردد على الوالد وبقوتها كان يأتي في أوقات الليل بسبب مراقبة أجهزة أمن النظام المقيم. وكنت أنتظر هذا المقدم للجولس معهم لسماع الأحاديث التي تدور بينهم ومن خلال ذلك تعرفت عليه بصورة أكبر.

وتضيف الرفيقة أم كفاح، "بعد ذلك سافر الرفيق والتقيت به بعد فترة طويلة مرة أخرى، وفي هذه الفترة كنت أنا عضواً في الحزب وصار الرفيق

دنيا رامز زوجة الشهيد : كان معلماً وصديقاً ورفيقاً وزوجاً

بغداد – طريق الشعب

قالت الرفيقة دنيا رامز ام كفاح، زوجة الشهيد وضاح عبد الأمير (سعدون) انها لم تخسر الرفيق سعدون كزوج لها فحسب، بل هي خسرت صديقاً ومعلماً ورفيقاً وزوجاً.

يأتي ذلك، ضمن مقابلة للرفيقة مع "طريق الشعب" ضمن الفيلم الوثائقي الذي أعدته في مناسبة الذكرى العشرين لاستشهاد الرفيق أبو كفاح، والذي سوف ينشر على منصاتها وموقعها في وقت لاحق.

وقالت رامز: ولولا وجود كفاح لكان الأمر صعباً جداً لكن كفاح عوضني عن فقدان سعدون، كونه يحمل الكثير من صفات والده في هدوئه وكلامه وحبه للشعر والموسيقى والقراءة كما يجب تعلم اللغات. وعن كيفية تعرف الرفيقة دنيا على الرفيق سعدون،



متأخر جداً، وفي أحيان معينة لم تكن نراه في المنزل ولا نعلم بوقت خروجه وعودته. وتتابع، كنت في أحيان معينة أذهب إلى المقر لرؤيته لأنني لا أراه لأيام معدودة، وكان هذا صعب جداً علي وعلى ابني كفاح الذي كان عمرة أربع سنوات، حيث كنت في البيت ويصعب علي الخروج وعدم الحديث مع الآخرين كي لا يعرف أحد من نحن. وتختتم الرفيقة حديثها لـ "طريق الشعب" عن الرفيق الشهيد سعدون وتصفه بأنه "انسان هادئ ومع هدونه يتحدث ومزح ويوجه وبالأصل هو من قام بتربيتي وأنا صغيرة، وظل مثل المعلم لي في البيت لكن العلاقة بيننا كانت جميلة، وهو مثقف يحب الموسيقى والشعر والقراءة ويجب أجواء البيت كثيراً" وتضيف، "ابني كفاح فيه أكثر من 90 في المائة من الرفيق سعدون وهو من عوضني بعد فقدانه".

لبنان.. مطالبات بحماية الآثار من قصف الاحتلال الصهيوني

بيروت – وكالات

ناشدت شخصيات ثقافية وعلماء آثار وفانون، في رسالة إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، التدخل لضمان حماية التراث اللبناني، خصوصاً في بعلبك. وذلك مع تواصل العدوان الصهيوني على مدن لبنان. وتضمّ لبنان ستة مواقع مدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، بما فيها آثار رومانية في مدينتي بعلبك وصور اللتين تتعرضان لغارات إسرائيلية كثيفة ألحقت أضراراً بحيط المواقع التاريخية.

وكان محافظ بعلبك بشير خضر أكد أن غارة "وقعت على بعد حوالي ٥٠٠ إلى ٧٠٠ متر من القلعة، ولم تكن في القلعة أو في حرم القلعة". وفي وقت سابق من الشهر الحالي، أعلنت اليونسكو عقد اجتماع طارئ الإثنين في مقرها بباريس، ينظر في أمر ٣٤ موقعاً أثرياً.

وحتّ الموقعون (اليونسكو) على "تخصيص جميع الموارد المتاحة" بما في ذلك "اتخاذ تدابير معززة وإذا لزم الأمر فرض عقوبات"، من أجل حماية "هذه الكنوز التي لا يمكن تعويضها". وأكدوا أن "التراث الثقافي للبنان بأسره مهدد اليوم بفعل هجمات متكررة على مدن قديمة مثل بعلبك وصور وعنجر جميعها مدرجة ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو". ودعت الرسالة "جميع الأطراف المعنية في النزاع في الشرق الأوسط، سواء أكانت دولاً أو قوى غير حكومية أو منظمات دولية (...)"، إلى "ضرورة التحرك لإنقاذ مدينة بعلبك ومجمعها الأثري الذي يعد جزءاً لا يتجزأ من التراث العالمي للإنسانية".

من جديد.. قمة العشرين تنعقد وأبرز ملفاتها المناخ

متابعة – طريق الشعب

انطلقت يوم أمس الاثنين، قمة مجموعة العشرين في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، وتستمر حتى نهاية اليوم الثلاثاء، ويهيمن على القمة التوتر الدبلوماسي حول ظاهرة الاحتباس الحراري، كما توجد ملفات أخرى ساخنة أيضاً مثل؛ الفقر والجوع وإصلاح المؤسسات العالمية. وتأتي القمة بعد أيام قليلة من انطلاق مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كوب٢٩) في أذربيجان، إذ وصل مفاوضون في محادثات للأمم المتحدة في أذربيجان إلى طريق مسدود بشأن تمويل المناخ. ويأمل المفاوضون في أن يتمكن زعماء الاقتصادات العشرين الكبرى في العالم من فتح السبيل مجدداً أمام التمويل. ويؤكد مراقبون، أن هذه القمم ليس فيها نتائج بخصوص المناخ، على اعتبار أن قادة العالم اجتمعوا مراراً، لكن أيًا من نتائج اجتماعاتها لم تنفذ على أرض الواقع، ففي حين أن كوب٢٩ المنعقد في باكو بأذربيجان مكلف بالاتفاق على تخصيص مئات المليارات من الدولارات لمشروعات تحد من تغير المناخ، فإن زعماء دول مجموعة العشرين الذين يعقدون قمتهم في ريو هم الذين يسكون بزمام الأمور. وقبل أيام قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس خلال "كوب٢٩" يتعين على جميع البلدان أن تقوم بدورها، لكن مجموعة العشرين لا بد أن تقود الجهود لأنها أكبر الدول المسببة للانبعاثات ولديها أعظم القدرات والمسؤوليات".

ماليزيا: لن نعتترف بإسرائيل مهما كانت الضغوط

سكان شمال غزة مخيرون بين الموت قصفاً او جوعاً وعطشاً



الفلسطيني في مختلف المحافل الدولية، مشدداً على أن ماليزيا لن تعترف بإسرائيل تحت أي ظرف. وأشار إبراهيم، في مقابلة تلفزيونية، إلى تعرضه لضغوط كبيرة بسبب مواقفه المعلنة ضد إسرائيل، إلا أنه أكد أن بلاده ستواصل هذا النهج دون تغيير. ودعا إبراهيم إلى ضرورة طرد إسرائيل من الأمم المتحدة، لافتاً إلى أن ماليزيا تعمل حالياً على مشروع قرار لتقديمه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في ظل استمرار الجرائم الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، بما في ذلك استهداف المدنيين والمستشفيات.

وقال إبراهيم "لم نترك منتدى دولياً أو إقليمياً إلا ورفعنا صوتنا فيه عالياً لدعم حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة والعمل على إنهاء مأساته".

يُمكن لميناء الجزيرة الخضراء أن يكون منطقة عبور للأسلحة المتجهة إلى إسرائيل".

وفي وقت لاحق، استنكرت إسبانيا تكثيف دولة الاحتلال هجماتها على العاصمة اللبنانية بيروت وقطاع غزة، مجددة دعوتها إلى وقف إطلاق النار.

وأشار بيان لوزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألبارس، إلى عشرات الأشخاص من الضحايا جراء الهجمات بالقنابل الإسرائيلية على بيروت وغزة، التي اشتدت خلال عطلة نهاية الأسبوع. وقال: "نطالب بوقف إطلاق النار، والامتنال للقانون الدولي".

لا اعتراف تحت أي ظرف

أكد رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم، التزام بلاده الكامل بدعم القضية الفلسطينية ومساندة الشعب

تحتوي على أسلحة أو ذخائر عسكرية.

وقالت الشركة في بيان، إن "البضائع التي سيتم نقلها عبر الميناء لا تحتوي على أسلحة أو ذخيرة عسكرية"، مشيرة إلى أن هذا الإجراء يمثل تغييراً في المعايير الإسبانية. ويأتي هذا القرار في سياق توجه الحكومة الإسبانية المتشدد إزاء التعامل مع الأسلحة الموجهة إلى الاحتلال الإسرائيلي، في ظل تصاعد الانتقادات الأوروبية لحرب الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة.

والأسبوع الماضي، قام النائب إنريكي سانتياغو، العضو في الائتلاف اليساري الإسباني "سومار" والأمين العام للحزب الشيوعي الإسباني، بتقديم شكوى رسمية لمنع دخول السفينة المذكورة وسفينة أخرى من المقرر وصولها لاحقاً هذا الشهر، قائلاً عبر منصة إكس: "لا

تصعيد جديد بين روسيا وأوكرانيا.. وتحذيرات من حرب عالمية!

من التصعيد قد ينتهي بتدمير الدولة الأوكرانية بالكامل بحلول الصباح".

من جانبه، قال ليونيد سلوتسكي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب إن منح الولايات المتحدة كييف الموافقة على ضرب روسيا بصواريخ من طراز أتاكمز سيثير أقوى رد.

ونقلت وكالة تاس عن سلوتسكي قوله "الضربات بالصواريخ الأمريكية في عمق المناطق الروسية ستؤدي حتماً إلى تصعيد خطر مما يندّر بعواقب أكثر خطورة".

أوكرانيا تعزز شن أول هجوم بعيد المدى في الأيام المقبلة. قالت النائبة بالبرلمان الروسي ماريا بوتيغا، إن إدارة بايدن تخاطر باندلاع حرب عالمية ثالثة إذا سمحت لأوكرانيا باستخدام أسلحة أميركية الصنع لقصف عمق الأراضي الروسية.

وأضافت بوتيغا "هؤلاء الأشخاص، إدارة بايدن، يحاولون تصعيد الموقف إلى أقصى حد بينما لا يزالون.. في مناصبهم". وسبقها أندريه كليشاس العضو البارز في مجلس الاتحاد، الذي قال: "يمضي الغرب في مستوى

الأمريكي، لهجمات مكثفة، مساء السبت، استهدفت البنية التحتية للطاقة على نحو الخصوص، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وعنه قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي "يجب معاقبة المجرمين لقتلهم الأبرياء". وتابع: أن "هجومنا ضخماً استهدف كل مناطق أوكرانيا" وطل "بنيتنا التحتية للطاقة"، مشيراً إلى أن ١٢٠ صاروخاً و٩٠ مسيرة قد أطلقت ليل السبت.

وفي وقت نقلت وسائل إعلام عن مصادر مختلفة إن

متابعة – طريق الشعب

اسقطت روسيا ٥٩ طائرة اوكرانية مسيرة، ليلة الاحد - الاثنين، منها طائرتان متجهتان نحو موسكو، (بحسب وزارة الدفاع) في حين تواتل تحذيرات المسؤولين الروس من تبعات القرار الأمريكي بالسماح لكيف باستهداف عمق الأراضي الروسية بصواريخ أميركية بعيدة المدى. وحذروا من خطورة اندلاع حرب عالمية ثالثة.

فيما تعرضت أوكرانيا التي رحب رئيسها بالقرار

على الرغم من هزيمة الديمقراطيين في الانتخابات الأمريكية

إعادة انتخاب أغلب نواب الفرقة التقدمية

عن الوضع الراهن، فإن الشعب الأمريكي غاضب ويريد التغيير. وهم على حق". وعلى الرغم من هيمنة الجمهوريين على جناحي السلطة التشريعية، يملك النواب اليساريون فرصة للتعبئة في سياق الاستقطاب الحاد الذي عمقته نجاحات اليمين الانتخابية.

والوجه الأبرز في الفرقة التقدمية، ألكسندرا أوكازيو كورتيز. وأثارت كورتيز غضب العديد من الأصوات المؤيدة للفلسطينيين في قاعدة الحزب الديمقراطي بسبب دعم بايدن لإعادة انتخابه. وفي تموز، أصدر "الاشتراكيون الديمقراطيون الأمريكيان"، التنظيم الذي تنتمي إليه، وهو تنظيم ديمقراطي اجتماعي يساري في إطار الحزب الديمقراطي بياناً قالوا فيه إنهم لن يدعموا أوكاسيو كورتيز بسبب موقفها من غزة وفلسطين وإسرائيل.

وأعطى انسحاب بايدن لصالح نائبته، أوكاسيو- كورتيز مساحة لتكثيف انتقاداتها لإسرائيل والرئيس الأمريكي. لقد كتبت على موقع "أكس": "إن الخطاب الذي تتكشف في شمال غزة هي نتيجة لحكومة غير مفيدة تماماً تحت قيادة نتنياهو، والتي يتم تسليحها بالكامل من قبل إدارة بايدن بينما تمنع المساعدات الغذائية وتقصف المرضى في المستشفيات".

وفي ولاية فيرمونت، انتخب اليساري الأمريكي المخضرم بيرني ساندرز للمرة الرابعة عضواً في مجلس الشيوخ. وعلق ساندرز على نتائج الانتخابات في موقع "أكس": "لا ينبغي أن يكون خذلان الطبقة العاملة للحزب الديمقراطي مفاجأة كبيرة، لأن الحزب هو الذي خذل الطبقة العاملة، وبينما تدافع القيادة الديمقراطية

الكونغرس الصومالية الأمريكية إلهان عمر منافستها الجمهورية المهاجرة العراقية داليا العقيدى، التي تصف نفسها بأنها "مسلمة علمانية" وتؤيد سياسة الحرب الإسرائيلية. وفي آب الفائت، تعرضت عمر لحملة تشهير من قبل منظمة اللوبي الصهيوني الشهيرة، والمعروفة بلجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (إيباك). لقد حصلت عمر على تبرعات بقيمة ١,٦ مليون دولار، وحصدت ٧٦,٤ في المائة من أصوات ناخبي دائرتها. ومثل طلب، رفضت أيضاً المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل، وهي منتقدة لاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية والمذابح في غزة. واتهمها ترامب كذباً بالتقليل من "مأساة ١١ سبتمبر ٢٠٠١". ومنذ ذلك الحين، يقول فريقها إنها تلقت آلافاً من التهديدات بالقتل. ونشرت في كانون الأول ٢٠٢١ إحداها: "لا تقلقي، هناك الكثير ممن يرغبون في الحصول على فرصة لمسحك من على وجه هذه الأرض العينة".

والمعروف أن (إيباك) "دعمت ٣٦٢ مرشحاً في الانتخابات التمهيدية داخل الحزب الديمقراطي. وكتبت: " لقد ساعدنا أصدقائنا على الفوز، وهزمنا ١١ مرشحاً مناهضاً لإسرائيل".

كورتيز وساندرز

أعيد في نيويورك أيضاً، انتخاب النائبة اليسارية

الناخبين، مقابل ١٩ في المائة فقط لمنافسها الجمهوري جيمس هوبر. وقد أكد فوزها ان التضامن مع الشعب الفلسطيني تحول في عدد من الدوائر الانتخابية إلى عامل حاسم. وكانت طلبت منتقدة صريحة لحرب الإبادة في غزة ودعت الولايات المتحدة إلى وقف إرسال شحنات الأسلحة إلى الكيان الصهيوني. وبسبب هذه المواقف ودعمها للاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأمريكية، صنعت لنفسها أعداءً حتى داخل الحزب الديمقراطي.

وكانت المدعية العامة الأمريكية دانا نيسيل، قد اتهمت، في حزيران الفائت، النائبة اليسارية بمعاداة السامية، على الرغم من عدم وجود أدلة. وكانت طلب قد انتقدت دونالد ترامب بشدة خلال رئاسته الأولى، وبالتالي أصبحت هدفاً لقوى اليمين، بما في ذلك ترامب نفسه. وفي تشرين الثاني ٢٠٢٣، أجاز مجلس النواب التصويت على حجب الثقة عنها، لأنها اتُهمت بـ "نشر روايات كاذبة حول هجوم حماس على إسرائيل في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ والدعوة إلى تدمير دولة إسرائيل". وردت طلب على هذه الاتهامات قائلة: "لا توجد حكومة فوق النقد". "إن فكرة أن انتقاد حكومة إسرائيل هو معاداة للسامية يشكل سابقة خطيرة للغاية، وقد تم استخدامها لإسكات الأصوات التي تدافع عن حقوق الإنسان".

وفي الدائرة الخامسة بولاية مينيسوتا، هزمت عضوة

رشيد غويلب

فاز ترامب بانتخابات الرئاسة الأمريكية الأخيرة، وسيطر الحزب الجمهوري على جناحي السلطة التشريعية في الولايات المتحدة، والمعادلة الأكثر انتشاراً في وسائل الاعلام تقول: فاز ترامب وحزبه بسبب خسارة الديمقراطيين الفادحة للأصوات. وقد ركزت وسائل الإعلام السائدة على فوز ترامب وهزيمة الديمقراطيين في الانتخابات التكميلية لجناحي السلطة التشريعية أيضاً، ولم يسلط الضوء بالقدر الكافي على إعادة انتخاب النواب اليساريين والمعروفين بـ "الفرقة التقدمية"، الذين واجهوا مثل عموم قوى اليسار في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية التعقيدات الناتجة عن حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني، ولذلك وجدت ضرورة في العودة إليه.

لقد واجه أعضاء الفرقة معضلة في الرد على حرب الإبادة الجارية في غزة حيث حاول أعضاؤها إيجاد توازن بين انتقاد إسرائيل ودعم إدارة بايدن هاريس بالضد من ترامب خلال الانتخابات الرئاسية الأمريكية الأخيرة.

أهمية التضامن

احتفظت النائبة الفلسطينية الأمريكية الوحيدة في الكونغرس الامريكي رشيدة طلب بمقعدتها في واشنطن، وحصلت على ٧٧ في المائة من أصوات



الكسندرا كورتيز

هل يلعب ميسي في دوري روشن السعودي؟



بغداد - وكالات
أدى الرئيس التنفيذي لرابطة الدوري السعودي للمحترفين عمر مغربل، بأول تعليق رسمي حول إمكانية استقدام النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي قائد إنتر ميامي الأمريكي.
وعاد اسم ميسي للظهور في أجواء دوري روشن السعودي بعد تصريحات مايكل إيمينالو المدير الرياضي الخاص برابطة الدوري، بأن "ميسي" سيكون متاحاً في الفترة القادمة وسيتم النظر في الفريق الراغب في ضمه للدوري السعودي. ولكن مغربل أكد أن "فكرة التعاقد مع أي لاعب أمر يتعلق بموافقة الشركاء سواء النادي أو اللاعبين موضحاً أن قبول أو رفض أي عرض أمر متروك للاعب وأيضاً للنادي".
وأضاف: "مستوى الاهتمام بالدور السعودي أصبح مرتفعاً وهناك اهتمام من جانب لاعبين كثيرين للعب في المملكة وبذلك استقدام أي لاعب أمر ممكن. يذكر ان نادي الهلال السعودي، حاول التعاقد مع ميسي صيف 2023، ولكن الصفقة لم تكتمل بعدما قرر الأخير، خوض تجربة جديدة في إنتر ميامي الأمريكي.

وقفة رياضية

لمصلحة من الصراع على مواقع المؤسسات الرياضية؟

منعم جابر

تبقى المنافسة الشريفة والمتكافئة واحدة من أوجه العدالة في الحياة الديمقراطية في المجتمعات المتحضرة وفي كل المجالات الحياتية ومنها الرياضة، فبالرغم من شدة المنافسات والتحدي إلا أن أبناء المجتمع الرياضي يخشون هكذا فعاليات انتخابية بالتهنئة والمباركة للفائزين والتمنيات بالنجاح والتوفيق.

لكن هذا الحال لم نره ولم نعهده في القطاع الرياضي حيث تشتت المناكفات والخلافات والصراعات ما بين الجهات المنافسة ويستمر هذا الصراع حتى بعد انتهاء تجربة الانتخابات وهذا جاء بسبب الإرث الذي ورثناه من أساليب الديكتاتورية والحكم الفردي والذي زرع فينا حب الذات والمصلحة الفردية.

واليوم نجد أن القطاع الرياضي وهو من القطاعات الحياتية المهمة والذي مارس التجربة الانتخابية في مؤسساته مبكراً أي بعد 2003 مباشرة ابتداءً من اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية ثم الاتحادات المركزية الأولمبية وغير الأولمبية وأخيراً الأندية الرياضية في مختلف المحافظات، وعلى الرغم من إجراء انتخابات هذه المؤسسات بشكل غير منتظم او مع غياب القوانين الصحيحة والصالحة للعمل الرياضي إلا أن هذه العيوب والنواقص تركت آثارها واضحة في هذه المؤسسات الرياضية حيث تواصلت الخلافات والاختلافات وتطورت الصراعات في المؤسسات الرياضية مما جعلها ساحات للمناكفات والاختلافات خاصة وان البعض من غير الرياضيين اقتحموا الميدان الرياضي طلباً للوجاهة والشهرة والكسب غير المشروع، إضافة إلى تحقيق مصالح حزبية ووطنية ومناطيقية على حساب العمل الرياضي، وبهذا التوجه خسرت الرياضة وفقدت الكثير من عطائها وانجازاتها.

والكل يعرف أن الرياضة هي أسمى وأرقى من كل المسميات الطائفية والحزبية والعشائرية، وأن الوطنية هي أرقى واعلى ما تشرف به الرياضة اليوم، لهذا وجدنا البعض من المدعين بأنهم أهل الرياضة ودعاتها وأنصارها، لم يكونوا حقاً حريصين على مسيرة الحركة الرياضية لا في اللجنة الأولمبية ولا في الاتحادات الرياضة ولا في الأندية الرياضية. وهنا تسكن العبرات، فالقطاع الرياضي بحاجة إلى شخصيات وطنية عراقية ورياضية تعمل للوطن ورياضته وتسعى ان تقدم للرياضة العراقية كل حياتها وخدماتها بعيداً عن أهدافها الضيقة ومصالحها الانانية. فالرياضة عالم واسع وفسيح ورحب وقادر على استيعاب كل الكفاءات والطاقات الرياضية للعمل والإبداع وتقديم خدماتها للوطن ورياضته.

وان المؤسسات الرياضية قادرة على استيعاب الجميع إدارات وأبطال ومدربين بشرط إبعاد الفاشلين والفاستدين والطايرين من قناصي الفرس والمتصيدين بالماء العكر، وما نجده في المؤسسات الرياضية (الأولمبية والاتحادات والأندية الرياضية) بحاجة إلى تمحيص وتدقيق حيث يتواجد البعض من الطارئين والفاستدين وغير الكفوئين مما يتطلب إبعادهم، وكذلك تواجد البعض ممن لا يمتلكون الكفاءة والموهبة والقدرة على العمل وإثبات الوجود. وهذا يتطلب تطهير الوسط الرياضي من هؤلاء لأنهم يشكلون تواجداً خطيراً على الرياضة ومؤسساتها. وكذلك ندعو إلى إبعاد البعض من العاملين في المؤسسات الرياضية الذي تجاوزت خدماتهم أكثر من ربع قرن.

إن تطبيق مبدأ إعادة الثقة بأعضاء وقيادات المؤسسات الرياضية مطلوب في كل عام، لأن العمل في المؤسسات الرياضية يتطلب جهداً كبيراً واستعداداً أكبر للتجديد وتقديم النجاحات والدماء الشابة وحملة الأفكار التي تساهم في دفع العمل الرياضي في هذه المؤسسات الرياضية خطوات إلى الامام..

كاساس عن مباراة عُمان اليوم: نعرف بعضنا جيداً.. والمواجهة ستكون صعبة



بغداد - طريق الشعب

أكد مدرب المنتخب الوطني، خيسوس كاساس، أن "مباراة المنتخب العماني ضمن تصفيات كأس العالم 2026، ستكون مهمة وصعبة".
وقال كاساس في المؤتمر الصحفي الخاص بمواجهة منتخب العراق وعمان ضمن جولة التصفيات المؤهلة لمونديال 2026، أمس: "إن" المنتخبين يعرفان بعضهما البعض جيداً"، مشيراً إلى أن" العراق لعب ثلاث مباريات مع عمان خلال العامين الماضيين، وأن الفريق العراقي كان يسعى لتحقيق الفوز في المباريات السابقة".
وتقام المباراة بين المنتخبين في تمام الساعة السابعة بتوقيت بغداد. وأضاف كاساس: "أريد الفوز، ولا أتوقع مفاجآت في مباراة عُمان"، مؤكداً أنه" رغم عدم وجود ضمانات للفوز، إلا أنه واثق من العمل الجاد الذي يقوم به الفريق في التحضير للمباراة مؤكداً جاهزية اللاعب زيد تحسين للمشاركة في مباراة الغد".

وأوضح المدرب أن" النتيجة النهائية تتوقف على عدة عوامل، مشيراً إلى أن الجميع في الفريق يعملون بكل جهد لتحقيق حلم التأهل، معبراً عن سعادته بالدعم الكبير الذي يتلقاه هو وفريقه من الجماهير العراقية".

وتابع كاساس:" كلا الفريقين لديهما غيابات وستحاول التغلب على هذه الغيابات"، لافتاً إلى أن" علي جاسم متواجد مع الفريق وربما سوف يتواجد بشكل عادي في المباراة".

من جانبه، أكد رييين سولاقا لاعب منتخبنا

العُماني، رشيد جابر، أن فريقه مستعد تماماً لخوض اللقاء على أرضه أمام منتخب يعد من أفضل المنتخبات في قارة آسيا.
وقال جابر، إن "الحضور الذهني للاعبين هو المفتاح لتحقيق أداء إيجابي، وهو ما سينعكس على جميع تفاصيل المباراة".
وأوضح أن منتخب عمان يمتلك أسلوبه وطريقه لعبه الخاصة التي تمنحه القدرة على إحداث المشاكل لأي فريق يواجهه.

عن شكره وامتنانه للدعم الكبير الذي يتلقاه هو وفريقه من الجماهير العراقية، مؤكداً أن حلم المنتخب هو الوصول إلى كأس العالم، وأن الفريق يملك الكثير ليقدمه".
وأشار إلى أن" استقبال الجماهير في مطار مسقط كان "شبيهاً لا يُصدق" وأنه كان له تأثير كبير في حماس اللاعبين".
وفي مؤتمر صحفي آخر، أكد مدرب المنتخب

الوطني، أن "الجهاز الفني لمنتخبنا يعرف كل شيء عن منتخب عمان، وان المباراة معه ستكون مهمة للغاية، وسيبذل فريقنا كل ما في وسعه من أجل تحقيق الفوز".
وأضاف سولاقا أن" المدرب كاساس قد تحدث مع اللاعبين حول الأمور التكتيكية اللازمة للتحضير لمباراة الغد (اليوم)، لافتاً إلى أهمية التركيز على التفاصيل الدقيقة لتحقيق النتيجة المطلوبة، معبراً

شباب الشرطة يحرزون لقب بطولة العراق في المصارعة الرومانية

بغداد - طريق الشعب

أحرز فريق نادي الشرطة، لقب بطولة اندية العراق بالمصارعة الرومانية للشباب التي نظمت من قبل الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة، التي

جرت على بساط قاعة الاتحاد لملاعب الشعب الدولي.
وجمع فريق الشرطة 202 نقطة وجاء فريق نادي الثورة بالمركز الثاني برصيد 167 نقطة ثم فريق نادي آليات الشرطة بالمركز الثالث برصيد

في الدوري العراقي الممتاز

5 انتصارات ومثلها تعادلات في مباريات الجولة الخامسة

بغداد- طريق الشعب

أسفرت نتائج منافسات الجولة الخامسة للدوري الممتاز لكرة القدم، عن فوز فريق الجولان على ضيفه فريق ميسان بنتيجة 3-0، وكذلك فوز فريق الموصل على ضيفه فريق الصناعة بنتيجة 1-0.

وتمكن فريق البيشمركة من الفوز على ضيفه فريق الفهد بنتيجة 1-0، واستطاع فريق الغراف الفوز على ضيفه فريق نفط الوسط بنتيجة 1-0، فيما فاز فريق الكاظمية على ضيفه فريق الصناعات الكهربائية بنتيجة 1-0.
وتعادل فريق المصافي مع ضيفه فريق الاتصالات إيجابياً بنتيجة 2-2، كما تعادل فريق غاز الشمال

الغموض يغلف مغامرة نادال الأخيرة؟

بغداد - وكالات

لم يصرح رافائيل نادال ولا مدرب المنتخب الإسباني، ديفيد فيرير، أمس، حول خوضه منافسات الفردي أو الزوجي - أو ربما لن يشارك من الأساس - ضمن دور الثمانية بطولة كأس ديفيز للتنس، وهو آخر حدث له قبل التقاعد.
وقال نادال، إن «ليس من المنطقي الاستمرار، وأنا أعلم بأن ليس لدي فرصة حقيقية

للمنافسة بالطريقة التي أحبها، لأن جسدي لن يسمح بهذا». ومن المقرر أن يلعب الفريق الإسباني مع نظيره الهولندي، اليوم الثلاثاء، وسيلعب الفائز من هذه المباراة في الدور قبل النهائي، الجمعة، علماً بأن النهائي سيقام الأحد المقبل.
وعند سؤاله، خلال المؤتمر الصحفي، أمس، عما شعر به في التدريبات خلال الأيام الأخيرة، وما إذا كان جاهزاً للعب من عدمه، قال نادال: «هذا

سؤال يُوجه للمدرب». وبسبب هذه الإجابة ابتسم فيرير، الذي كان يجلس على يسار نادال.. بعدها بلحظات، سئل فيرير عن إمكانية مشاركة نادال، ليقول: «لا أعلم بعد.. في هذه اللحظة، لم أقرر بعد من سيلعب غداً». وأعلن نادال (38 عاماً)، الشهر الماضي، أنه سيعتزل التنس عقب بطولة كأس ديفيز، التي تقام في إسبانيا.



مجموعة «مرايا» تعاود نشاطها بفعاليات متنوعة

ستوكهولم- طريق الشعب

عاودت مجموعة مرايا نشاطها بعد فترة استراحة، واستهلت برنامجها باستضافة الدكتورة ميسلون كبة محاضرة (توعية عن أوزام الثدي)، يوم الأحد ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٤، ضمن برنامج بعنوان "معا نستقبل شهر التحدي" ومجموعة مرايا هي جمعية ثقافية، أسستها مجموعة من الناشطات العراقية المبدعات في ستوكهولم، معظمهن مهندسات ومهنيات في اختصاصات مختلفة، تهدف المجموعة إلى تنظيم نشاطات وفعاليات متنوعة في مجالات مختلفة.

رحبت السيدة ميلاد خالد رئيسة الجمعية بالحضور والضيافة، وعرفت الحضور بمجموعة مرايا، ثم قدمت الدكتورة ليلى نؤارة السيرة الذاتية والعلمية والاجتماعية للمحاضرة وتعريف موجز عن الدكتورة ميسلون، وتحدثت عن نشاطها المهني، كما رحبت الأديبة زينب الكناي بالضيافة.

تناولت المحاضرة أمراض السرطان الشائعة التي تصيب الذكور والإناث ونسبها، فسرطان الثدي كونه أكثر الأمراض السرطانية شيوعا، وأشارت إلى كيفية الوقاية منه من خلال التشخيص المبكر الذي يساعد على سهولة الشفاء منه، وقدمت نصائح لتجنب الأضرار الكبيرة التي تنجم لاحقا من إهمال الوقاية، وأكدت على ضرورة عمل الفحوصات الدورية من أجل التشخيص المبكر.

بعدها فسح المجال للحضور بطرح الأسئلة وقامت الدكتورة بالإجابة عليها مشكورة.

وكانت هنالك مفاجأة للحضور، حيث قدمت فرقة ما بين



النهرين عدة أغاني جميلة من التراث العراقي والعربي، حيث تفاعل معها الحضور، وأنعشت أجواء الفعالية. وفي ختام المحاضرة تم تقديم الورود من تصميم وتنسيق الفنانة

المثالقة زينب العطار التي صممت باقة رائعة من الزهور. بعدها تم دعوة الجميع إلى وجبة غداء عراقية، وهكذا انتهت فعالية عراقية ممتعة بجهود العراقيات المبدعات.

أمسية في لاهاي عن النساء وتحديات العمل الصحفي



مجيد إبراهيم خليل

شروط التعريف، ومشيرا إلى أن أول صحيفة بالمعنى الذي حدده صدرت عام ١٦٠٥ في ألمانيا.

وتناول تاريخ المشاركة النسائية في الصحافة العربية والعراقية، حيث أصدرت هند نوفل في مصر عام ١٨٩٢ صحيفة "الفتاة"، وأصدرت بولينا حسون في العراق مجلة "ليلى" في ١٩٢٢. و أشار إلى أسماء عراقية عديدة على مدى عقود، ساهمن في مجال الصحافة، في إصدار أو تحرير الصحف والمجلات. وعقب المحاضرة، ساهم الحضور في إغناء المحاضرة بالإضافة إلى التعقيب على ماورد في المحاضرة، إذ دار نقاش وحوار ثري بين المحاضر والجمهور.

أقامت جمعية النساء العراقيات في هولندا، بالتعاون مع البيت العراقي، وتنسيقية التيار الديمقراطي العراقي أمسية ثقافية، استضافت فيها الدكتور ذياب فهد الطائي، ليلقي محاضرة بعنوان: النساء وتحديات العمل الصحفي، وذلك يوم السبت ٢٦ أكتوبر الماضي في لاهاي.

وأشارت السيدة وئام السوداني إلى أن المحاضر له اهتماماته الأدبية والفكرية، وله منجزه الإبداعي المتنوع، وحصل على جوائز عديدة. وفي المحاضرة أشار ذياب إلى تعريف الصحفي والصحيفة، وناقش

تلويحة من فنلندا

المبدعة آية الجبلي: تفاصيل الوطن لا تفارق ذاكرتي

هلسنكي . يوسف أبو الفوز

العراقي، هو محور اهتمامي في الكتابة. لا يشغلني المكان كثيرا. في العراق او فنلندا، المهم رصد تحولات الحالة الإنسانية منذ الطفولة وما بعدها، تأثير السفر والهجرة، وأيضا مختلف المواقف والعوامل المسببة لها.

• وهل أن عملي كمرشدة لغوية لأطفال المهاجرين، وضع أمامك أسئلة تحاولين معالجتها أدبيا؟
- لطالما أثارت عوالم الطفولة اهتمامي. أحاول في بعض نصوبي معالجة حالات إنسانية من وجهة نظر الأطفال. الطفولة عالم أصيل ضاح بالأسئلة والاكتشافات. تشكل الطفولة رأس الخيط لفهم كل شيء. الطفل في مجتمعات مثل فنلندا، قيمة كبيرة، يحرصون عليها كجزء من مشروع واستثمار للمستقبل، وتجد أن العاملين في هذا الجانب ليس مهمهم انجاز وظيفة لأجل العائد المادي فحسب، بل يعملون لأجل تنشئة انسان قويم ونافع.

• نعم ... نعرف أنك طالبة فنون إلى جانب اهتماماتك الأدبية، ونشرت رسوماك بالجر مع بعض نصوصك، وفي الفترة الأخيرة نلاحظ تغيرا في شكل اهتماماتك في هذا الجانب، وتابعنا لك لوحات فيها اهتمام بدراسة الوجه بعين كبيرة وشاركت فيها في بعض المعارض. - أحرص حاليا على الرسم بالزيت، فكوني طالبة فنون جميلة، وأدرس الرسم تحديدا، أضاف لي الكثير من

تحدث آية الجبلي بخفوت وتحرك بقامتها الرشيقة بخفر وهدهو كأنها طائر سنونو. من مواليد بغداد، وصلت مع عائلتها إلى فنلندا عام ٢٠١٢، وانخرطت فوراً في دراسة اللغة الفنلندية وتفوقت بها، ونالت البكالوريوس بها من إحدى جامعات هلسنكي، مما أهلها لتعمل مرشدة لغوية لأبناء المهاجرين. ثمة وجه آخر لهذه الفتاة المجتهدة، هو شغفها بالأدب. أحبت القراءة منذ طفولتها، ومالت للكتابة منذ سني مراهقتها، فصدرت مجموعتها القصصية الأولى عام ٢٠١٥ (لا شمس في بغداد) في القاهرة، وهي في عمر التاسعة عشر. واجتهدت بدأب على تطوير قدراتها وأدواتها، لتصدر مجموعة قصصية ثانية عام ٢٠٢١ (صديقان في أور) في الرياض. وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، وبعض الدوريات المحلية، نشرت نصوصا مترجمة إلى اللغة الفنلندية مختارة من الأدب الفنلندي، تصحبها بتخطيطات بالجر، إضافة لخواطر وقصص قصيرة، تجتهد عبرها في البحث عن هوية خاصة بها. وسط العاصمة هلسنكي، التقينا كأصدقاء، لندردش مع فنانين القهوة، وبالكاد كنت اسمع صوتها وهي ترد على أسئلتني:
- إن تحولات الفرد، وهموم الانسان، وخاصة الانسان

ستوكهولم: تشهد فعاليات معرض الكتاب العربي في دورته الرابعة 2024



ستوكهولم: طريق الشعب

فيه أكثر من ٢٠٠ دار نشر من أوروبا والدول العربية، وآلاف العناوين من جميع الأصناف الإبداعية من كتب أدبية وعلمية وثقافية، واجتماعية، بالإضافة الى كتب خاصة وموجهة للنشأ ولالأطفال، وتخللت أيام المعرض العديد من البرامج الثقافية، وندوات تفاعلية، فكان هناك معرض فني ساهمت في نخبة من جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين في السويد، وجرّت العديد من الجلسات الحوارية وتوقيع كتب من قبل مؤلفيها. كما شهدت أيام المعرض إقبالا واسعا وتفاعلا جميلاً من الجمهور الذي جاء ليتزود بالمعرفة والثقافة، مما يؤكد على ان المغتربين العرب عامة مازالوا يحتاجون الى التواصل مع ثقافتهم الأم مهما مر الزمن.

لثلاثة أيام متتالية للفترة من ٢٥- ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٤ أقيم معرض ستوكهولم للكتاب العربي في العاصمة السويدية ستوكهولم في دورته الرابعة، وبفعاليات متنوعة، وكان الفن بجانب الكتاب في توليفة جميلة أضافت نكهة وطعم رفيق لأجواء المعرض، فمن حيث مساهمة دور النشر وعناوين الكتب تعتبر هي الأوسع مما تم عرضه حتى الآن في ستوكهولم، فقد ساهمت العديد من دور النشر العربية واصدارات العديد من المثقفين العرب. نظمت المعرض شركة RAM Production بالتعاون مع (جمعية الناشرين العرب في السويد)، ساهمت

عائلة عراقية تدعم الطلبة المتفوقين في الدراسة

العلماء والمبدعين المندائين والعراقيين والعرب في السويد.

كما قدم الشكر والامتنان إلى الهيئة الإدارية للجمعية المندائية في ستوكهولم واتحاد الجمعيات المندائية في دول المهجر الذين دعموا واحضنوا فكرة الجائزة وشجعونا على المضي قدما فيها.

وتحدث الطالب يوسف معبرا عن شكره لهذه المبادرة والتي كان يفكر في الحصول عليها بعد ان عرف بها منذ سنوات من والده فكانت حافزا ودافعا له للتفوق، كما أشار إلى جهود والديه في جعله يحب التعليم ويتميز به، كما تحدث والده شاكر المبادرة القيمة، كما ساهم عمه بالحديث مقترحاً توسيع هذه المبادرة لتكون أكثر شمولية لينالها طلبة الدكتوراه والمجستير من أبناء الجالية في المهجر ويساهم بالجائزة العديد من العوائل الميسورة كأن تكون كوقف.

من الجدير ذكره، ان الفقيه الدكتور بشار كان متفوقا في دراسته وتوج ذلك بتخرجه طبيا مرموقا من كلية الطب في جامعة بغداد عام ١٩٩٣، ومن ثم مواصلته لنفس التفوق في تخصصه الطبي في السويد في مجال زراعة نخاع العظم لمعالجة سرطان الدم، والذي نبغ فيه خلال فترة عمله القصيرة في المستشفى الجامعي بمدينة أوريبرو السويدية؛ حيث كان يواصل دراسته في مركز بحوث ذلك المستشفى. ولكن القدر كان له كلمة أخرى حين أخطفه دون أن تسح له الفرصة لتكملة رسالته وتحقيق أهدافه العلمية. والعائلة جميعها من الأكاديميين المرموقين وهم نموذج رائع للعطاء والتميز.

المبادرة التي تحيها عائلة الفقيه الدكتور بشار لأعلى معدل في الثانوية الفرع العلمي بين أبناء الجالية، ثم قدم الأستاذ عمار فاضل فرج كلمة العائلة، ومما جاء فيها ((نجتمع هنا لنمنح جائزة الدكتور بشار فاضل فرج للتفوق العلمي؛ هذه الجائزة التي تعكس مدى التفاني والاجتهاد الذي يبديه هؤلاء الشبان والشابات الواعدون، وهي فرصة للاحتراف بإنجازاتهم وجهودهم الكبيرة والتي مكنتهم أن يتخطوا بنجاح أهم سنوات حياتهم الدراسية، إنها فترة من التحديات والجهد الشاق، وهؤلاء الشباب قد أثبتوا جدارتهم من خلال الالتزام بالتفوق العلمي وتحقيق النجاح.... وتعبيرا عن طموحاتنا في ان يواصل شبابنا المندائي المسيرة التي بدأها طيبينا الشاب، رصدنا هذه الجائزة السنوية للمتفوق ذي المعدل الأعلى في الدراسة الثانوية لتكون دافعا للمسعة العلمية عالية الشأن التي امتاز بها المندائيون في البلد....)) كما أشار إلى ان العائلة قررت وبدءاً من هذا العام أن تتوسع الجائزة لتشمل المتفوقين ليس في الفرع العلمي فحسب وإنما في الفروع الرئيسية الأخرى في المدارس الثانوية في السويد.

وأعلن ان من أحرز جائزة الدكتور بشار فاضل فرج لهد العام ٢٠٢٤ هو الطالب المتفوق يوسف عبد العظيم لعبيبي ثامر من مدينة ستوكهولم والذي تخرج بمعدل ٢١,٤٦ من أصل ٢٢,٥ وهو ما يعادل ٩٥ بالمائة وبارك للطلاب وعائلته هذا الإنجاز وقال، نحن فخورون بما حققوه وتنطلع إلى مستقبل مشرق يضم العديد من



قائلة، وبالتالي يعيش الطفل بشكل طبيعي، ولا زالت البحوث مستمرة لإيجاد حلول علاجية لبقية الأمراض الخطرة منذ الولادة. كانت معلومات شيقة أثارت استفسار وأسئلة الحضور، وفي نهاية المحاضرة تم تقديم باقة الزهور لها مع الشكر على جهودها لتقديم هذه المحاضرة المهمة.

في الجزء الثاني من الأمسية، رحب الأستاذ فاضل ناهي طلاب بالجميع وبالمجتفى بهم، وأشار إلى أهمية هذه

السيد لؤي حزام، تطرقت فيها إلى الأمراض التي تسبب الإجهاض وموت الأطفال حديثي الولادة حيث أمكن اليوم من متابعة تطور الجنين وهو في الرحم ومعرفة فيما إذا كان عنده حالة مرضية وبالتالي يمكن علاجه، وكذلك بعد الولادة مباشرة يجري فحص لمعرفة سلامة الطفل من الأمراض الخطرة لكي يمكن علاجه منها قبل ان تستفحل وتؤدي إلى موت الطفل، حيث أمكن العلم حتى اليوم تشخيص ومعالجة أكثر من سبعة أمراض

وفي نهاية كل عام دراسي يتم تشخيص الطلبة المتفوقين، حيث تجتمع عائلة الفقيه وتدعو عائلة الطلبة المتفوقين ويقدم خلال الأمسية نشاط ثقافي، وهذا ما جرى يوم الأربعاء ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٤، حيث قدمت الدكتورة سهى فاضل فرج محاضرة عنوانها ((الخلود من الناحية الطبية ... حقيقة أم خيال))، والدكتورة سهى فاضل (اختصاصية جراحة نسائية ورئيسة قسم النسائية والتوليد في مستشفى فيترا في فرنسا) وأدار الحوار معها

محمد الخط

دأبت عائلة الفقيه الأستاذ التربوي المعروف فاضل فرج المقيمة في ستوكهولم، كل عام دراسي، على تكريم المتفوقين بالدراسة الإعدادية من أبناء الجالية المندائية بجائزة خاصة، هي جائزة الفقيه الدكتور بشار الذي توفي بشكل مفاجئ عام ٢٠٠١. وتقول العائلة إن جائزة الدكتور بشار فاضل فرج تعبر عن التقدير والاعتراف بالجهد والعزيمة التي أظهرها هؤلاء الطلبة خلال مسيرتهم الدراسية. إنها ليست مجرد جائزة بل هي رمز للمستقبل الواعد والتميز الذي يمكن أن يحققه هؤلاء الشبان في مجالات متعددة لخدمة الإنسانية، وهذه الجائزة السنوية التي تقدم من قبل عائلة الدكتور بشار تعكس التزام العائلة العميق بتشجيع الشباب المندائي على السعي للتفوق والتميز في مجالات الدراسة المختلفة وإكمال الرسالة السامية التي بدأها الفقيه الدكتور بشار، فلقد كان بشار طالبا متفوقا وذا طموح كبير.



جديد مجلة «المعرفة» السورية

مجلة "المعرفة" التي تصدر عن وزارة الثقافة السورية، صدر عددها الجديد، وتضمن عدداً من المقالات والنصوص بينها:

- المصطلحات والمفاهيم بين الأصيل والدخيل/ د. لبانة مشوح (وزيرة الثقافة).
- بيكار والتعبير التشكيلي التداولي/ د. فايز الداية (رئيس التحرير).
- التشرد الحدائي/ مارتن هاليوسل. ترجمة محمد إبراهيم العبد الله.



مفهوم الجمال حسب أبي حيان التوحيدي

الغناء معروف الشرف، عجيب الأثر، عزيز القدر، ظاهر النفع

شاكر لعبي

كُتِبَ الكثير عن مفهوم الجمال لدى التوحيدي. بعضها ذهب بعيداً وخاض في تصورات التوحيدي الفكرية العامة، حتى كأنه نسي "موضوع الجمال" نفسه الذي يبدو لنا موضوعاً موصولاً، بالنسبة لقاريء معاصر، بالفنون الجميلة كالرسم والنحت والغناء، وقد لا يفهمه إلا عبر هذه الوصلة.

وهذه الوصلة المؤجلة الآن لا تعني من العودة لأصول التوحيدي النظرية قبل تجلياته التشكيلية:

الإنسان عند التوحيدي يتجاوزه قطبا الجسد والنفس، وفيهما يتمظهر مستويان من الجمال: (الإمتاع والمؤانسة والهوامل والشوامل): الجمال الذي يكاد يطابق المظهر الفيزيقي، ثم الكمال الذي يكاد يطابق بعداً روحياً للجمال، الأول يوازي المستوى الجسدي، لأنه مرتبط بالاستقصات والهيات. وهاتان المفردتان مرتبطتان بـ(المظهر)، بـ (الصورة). بـ (ما يرى). فإن هيولى أو الهويلا (Hyle) هي مفردة يونانية تعنى الأصل أو المادة، وهى واحدة في جميع الأشياء في الجداد والنبات والحيوان. وإمّا تباين الكائنات في الصور فقط. وأما الأسطُفسات فلفظ يوناني بمعنى الأصل أيضاً، ولكنه يشير إلى العناصر الأربعة الأصلية التي هي الماء والأرض والهواء والنار، وهذه الأسطُفسات هي تجليات ومظاهر مرئية للأشياء. ونراها متحققة في الحيوانات والنباتات والمعادن.

نحن منذ بداية هذا التفكير منشغلون بـ (المرئي) وبـ (الصورة).

في الجمال أولاً:

يمضي تفكير التوحيدي مؤكداً أن تحقق التناسب بين عناصر موضوع ما، يُحقّق الجمال. والتناسب هو مفهوم مفتاحي في الوعي اليوناني والعربي القديم (ويُقال له أيضاً النسبة الفضلى proportion idéale أو النسبة الذهبية

proportion dorée)، ولذلك فالجمال المتحقق بهذه الطريقة مادي محسوس، يُدرك بالحواس. ولما كان يرتبط بالطبيعة عن طريق الهيات والاستقصات التي هي صور ومظاهر، فإنه يختلف باختلاف قدرتها على قبول التناسب، وهي قدرة تتفاوت لارتباطها بالطبيعة من جهة الزمان والمكان اللذين يؤثران في طبيعة الاستقصات والهيات. الجمال الناتج عن ذلك نسبي، خاصة وإن إدراكه يتمّ عبر الحواس الجسدية، وهي مرتبطة بدورها بالطبيعة، كون الجسد مرتبط بالطبيعة، فهي متبدلة زمانياً ومكانياً، ومختلفة بين إنسان إلى آخر، والنتيجة أن إدراك الجمال نسبي ومتغيّر من جهتين: الموضوع الجميل ومتلقّي الموضوع.

في الكمال ثانياً:

أما الكمال، فيوازي النفس (وهنا البعد الميتافيزيقي الذي لم يستطع التوحيدي المعتزلي الهروب منه) وهو مرتبط بالعقل الأول (وهو العقل الفعّال) المرتبط بالواحد الأحد، فالكمال يستمدّ ضياءه من الله واجب الوجود الذي تفيض صفاته بالْحُسْن على غيرها، وإمّا نالت الأشياء كلها الحُسْن والجمال والكمال من هذه الصفات وبها. ولذلك فإن الأشياء تتشوّق إلى كماله، وتشقى جماله، وتسعى للتشبه به، والاتحاد معه، فهذا العالم السفليّ (وهو الأَرْضُون وَمَا تَحْتَهُ مقارنة بالعلويّ السماويّ) "مع تبدّله في كل حال، واستحالته في كل طرف ولح، متقبّل لذلك العالم العلويّ، شوقاً إلى كماله، وعشقاً لجماله، وطلباً للتشبه به، وتحقيقاً بكل ما أمكن من شكله" (المقابسات). كل خطأ في إدراك الكمال مصدره تدخل الحواس في الحكم (وهي مشبوهة في الوعي الدينيّ)، ولذا لا نتوصل إلى إدراك الكمال وعشفه، إلا بعد تدريب العقل من خلال محبة الجمال الحسيّ الذي يساعد العقل على الصعود والشمّو الملهّد. والنقطة الأخيرة تكشف عن علاقة بين الحسي والروحي (الجمال

والكمال) لصالح الروحيّ، لأن التوحيدي يشير إلى أن معرفة المرء للكمال، تستوجب الدربة والمعرفة لاستبعاد أثر الهيات والاستقصات (المظاهر والصور الحسية)، فإن العقل إذا صفا، كان أقدر على إدراك الكمال. ولذلك فهو يدعو الإنسان إلى تقديم العقل على الحواس، وأن يستخدم كلاً منهما على كل حال في المكان المناسب، فلا يرفع الوضع إلى محل الرفيع، ولا يضع الرفيع في موضع الوضع (الإمتاع والمؤانسة).

لكن الجوهرى في مفهوم التوحيدي أنه لا يفصل بشكل حاسم بين الجمال والكمال، فهما متصلان لاتصال الجسد بالنفس والعقل، وإن وعي الجمال الحسيّ المادي وإدراكه هي مرحلة سابقة على إدراك الكمال الروحيّ ومعرفته والوصول إليه، وعلى ذلك فإن الجمال الحسي ليس غاية بذاته، وإمّا هو "وسيلة" إلى غيره، تساعد الإنسان على اكتشاف الجوهر فيه، ومن ثمّ تحقيق الكمال لديه، وهو ما يعتبر وسيلة أيضاً إلى معرفة خالق الخلق الواحد الأحد واجب الوجود. هذا تلخيص لعله مفيد في معرفة الأساس النظريّ للجمال عند التوحيدي، وهو موصول دون شك بالفلسفة الإغريقية، مع تظليل من طبيعة إسلامية.

شذرات:

في الشذرات التالية، نركّز على تجليات الجميل في الفن أو في الممارسة البلاستيكية والجمالية. ومنها يشفّ أن الجمال الداخلي عند التوحيدي أكثر أهمية من جمال المظهر، الخارجي، المرئي. وإن مظاهر الغنى والألوان لا يمكن أن تُمثّل الجمال الحقيقيّ:

"قال فيلسوف للإسكندر: أيها الملك، إنني مررت بمصوّر فقلت: إنك قد أكثرت حي هذه الجارية، فقال: نعم لم يكنني أن أجعلها حسنة فجعلتها غنية.

قال فيلسوف: الجمال الظاهر الحسن بقدر المصوّر أن يحكيه بالأصباغ، فأما الجمال الذي لأنفس فلا يمكن، لأنه للإنسان بالطبع".

[البصائر والذخائر].

"إن من شأن النفس إذا رأت صورةً حسنةً متناسبةً الأعضاء في الهيئات، والمقادير، والألوان، وسائر الأحوال مقبولةً عندها موافقةً لما أعطتها الطبيعة، اشتاقت إلى الاتحاد بها، فنزعتهما من المادة، واستبثتها في ذاتها، وصارت إياها كما تفعل في المعقولات".

[الهوامل والشوامل]. المعقولات هي صور كلية "مفاهيم" موجودة في الذهن.

"الغناء معروف الشرف، عجيب الأثر، عزيز القدر، ظاهر النفع في معانية الروح، ومناغاة العقل، وتنبية النفس، واجتلاب الطرب، وتفرّيج الكرب، وإثارة الهزة، وإعادة العزة، وإذكار العهد، وإظهار النجدة، واكتساب السلوة، وما لا يُحصى عدده".

[الإمتاع والمؤانسة].

"فلا تصرف وجهك عن اللفظة السخيفة والكلمة الضعيفة، فإن المعنى الذي فيها فوق كراحتك، وليس العالم تابعا رأيك ومحمولا على استحسانك واستقباحك، بل يجل عن محاقم فكرك، ويعلو على غايات فهمك، فإنك ترى لنفسك محلا ليست به فتقول هذا حسن وهذا قبيح، دون أن تتقف على حقائق ذلك الحسن والقبح بعقل ما شانه الهوى، ولا تحبفه الإلف ولا ضيعته العادة، ولا أفسده أقران سوءه، ولا مني بالتخليط الرديء والمرة المسرقة، ومن لك بالكمال؟ بل من لك ببعض هذه الأحوال؟ ميهات! وأنت متردد بين غالب عليك، وقادح فيك، وآخذ منك، وهابط بك، إلا أن يأخذ الله بيدك، ويصرف كيد سوءه عنك، ويحبس فعال الشيطان دونك، ويكون لك قائما بالصنع، هاديا إلى النجاة".

[البصائر والذخائر].

"الصوت الجميل يسرقك منك ويردّك إليك".

[الإمتاع والمؤانسة].

"الجمال هو كمال في الأعضاء، وتناسب في الأجزاء مقبول

قصص قصيرة جداً

حسينة بنيان	بين أمرأتين	أمومة..
خيانة	تركها وحيدةً تتوكلُ على عَكاظها لم يلتفت الى عينيها العاشقتين	لزمّت الصمت وهو يوصلها الى دار المسنين نزولاً عند رغبة زوجته الحسناء وحين همّ بانزالها قالت له..لاتنسى أن تُشعل الشموع مساءً هذا اليوم لأنه عيدٌ ميلادك ياولدي
عندما ولج مكتبها ليهنئها بخروجها من المستشفى	كان منشغلاً بذلك الحلم الكبير تسارعت خطواته اليها	
تسرّمت عيناها وهي ترى حلقةً ذهبيةً في بصر كَفِّه	..ماهذا؟ عطرٌ خيائنةٌ؟..	
الايمن مرتدياً تلك البلوزة الارجوانية التي صنعتها له بأصابعها العاشقة	ألجئها تركتُ جنتي..؟	
	عاد أدرأجه ولج الدار.. أعذريني	نداء
	لزمه الندم وهو يقبّل قدمين باردتين	ناداها.. تعالَِي وهو يتجاهلُ القفص الحديدي الذي يُحيطها

وئام السوادني	اغتيال الورد	رحيل
في بلادي	فالقُتلُ عندهم حلال	خنساء العيداني
في بلادي تُغتال الوردة لعطرها	وتلك تغتُصّبُ شرعاً	
ويُقَدّسُ الفاسدُ لسرقتها	ليس من حقها الاعتراض	
تتناثرُ اشلاء الموتى	لا ليس بخاف على ما يسمى احزاب	
يسيلُ الدُمُ شلالات	وخراب ينشر الرعب ويستبجح	
حيث البترول	الورود لعطرها	
حيث الغراء	فالعطر عندهم حرام!	
جيوب امتلأت	لأنهم تعودوا تنشق رائحة الدم الفاسد.	
من افواه الفقراء	هذا هو حالك يا عراق؟	
آه من بلد !	باسم الاله يحكمون البلاد	
يتبدّلُ يوما بعد يوم به الايام!	إله له قوانين	
سوداء ، حمراء مشوبة بالدماء	لا تعرفه هؤلاء النسوة البرينات	
فتلكُ تموت بسكتة قلبية كما يُقال	الجميلات الناشطات	
وأخرى تُصرع لانها قالت لا	الصغيرات اللواتي	
قتلت بدم بارد	لم يكتمل بعد عندهن ربيع العمر	
بيد اقرب الناس	الرافضات الذل والاستبعاد	
	أنهنّ خارج بنود في ما يسمى	
	بالدستور!!	

قف

المستقبل
حين يحكمه الفاسدون

عبدالمنعم الاعسم

سأل مراسل اجنبي مسؤولا معنيا بمشكلة الفساد السياسي في البلاد عن وسائل الدولة لحل مشكلة الفساد السياسي كما تتحدث عنه هيئات دولية ووسائل اعلام عراقية. تلغثم المسؤول، وقال: بصراحة: المستقبل سيحلها

وفي مكان آخر سأل طفلي والده: ما معنى الفساد السياسي، فأجابته: دعني أقرب لك الموضوع، انا اصرف على البيت فانا مصادر الثروة، وامك تنظم شؤون البيت فهي الحكومة، وانت تحت حمايتها وموضع الخدمة منها فانت الشعب، واخوك الصغير هو أملنا، أي المستقبل، اما الخادمة الاجنبية التي عندنا فتمثل القوى الطفيلية، فاذهب يا بني وفكر عساك تصل الى نتيجة، وفي الليل نهض الطفل من نومه قلقاً على صوت أخيه الصغير يبكي فذهب اليه فوجده قد بل حفاظته، فحاول أن يخبر امه فوجدناها غارقة في نوم عميق، وتعجب أن والده ليس نائماً بجوارها، فذهب باحثاً عنه ليجده في غرفة الخادمة، وفي اليوم التالي قال الولد لأبيه: لقد عرفتُ يا أبي معنى الفساد السياسي، فعندما تنصرف الحكومة الى النوم، تُهدر الثروة، ويصبح المستقبل غارقاً في القذارة.

محمود أبو العباس
في ضيافة مثقفي البصرة

البصرة – باسم محمد حسين

ضيفت "دار الأدب البصري" و"ملتقى جيكور" الثقافي و"متحف ومطعم شاشيل" في البصرة، أخيراً، الفنان محمود أبو العباس، للحديث عن تجربته في التمثيل والتأليف والإخراج.

الجلسة التي احتضنتها صالة المطعم، أدارها مدير "دار الأدب البصري" الأديب زكي الدراوي. وقد تضمنت كلمات وشهادات عن منجز الضيف، ساهم فيها عدد من المؤسسات الثقافية البصرية، مشيدة بإنجازاته الفنية باعتباره واحداً من رموز البصرة.

ثم طرح عدد من الحاضرين أسئلة على الضيف، عن بدايات دخوله الفن وتخصصه في المسرح، والغربة التي عاشها خارج وطنه، فضلاً عن كتاباته المسرحية والأعمال التي أخرجها.

وفيما أجاب أبو العباس عن اسئلة الحاضرين بشكل ضافي، قدمت فرقة موسيقية شبابية مقطوعات موسيقية وأغنيات بصرية.

وفي الختام، قُدمت للضيف هدايا من قبل مؤسسات ثقافية في البصرة، ومعهد الفنون الجميلة للبنات، وبعض الشخصيات.



بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:

AsiaHawala

07742611408

Zain CASH

07814119461



tareekashaab.com

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

د. إياد العنبر في "بيتنا الثقافي"

«أزمة دولة أم أزمة سلطة؟»



د. اياد العنبر (إلى اليسار) وفاروق فياض

نسبته كأقصى حد ٥ في المائة، واستعانت بمشريحين من خارج تنظيماتها ليجلبوا لها الأصوات.

وتساءل: ان هذا النظام، وبكل ما فيه من إشكالات، لماذا لا ينهار؟ مجيباً عن تساؤله بأن هناك أسباباً عديدة تعيق انهيار النظام، منها ان المنظومة السلطوية باتت وظيفتها إدامة القوضي والفساد وترسيخهما، في ظل غياب المساءلة المجتمعية، وتقبل المجتمع غياب القوضي والفساد وترسيخهما، في ظل غياب المساءلة المجتمعية، وتقبل المجتمع

وتابع العنبر القول أن السبب الآخر يتمثل في توافق القطاعات السياسية في الحفاظ على هذا النظام السياسي، على اعتبار ان انهياره يعني خسارة كل القوى السياسية، وليس خسارة طرف دون طرف آخر.

ثم عرّف بتوصيفات الدولة الهشة، وأبرزها عدم قدرتها على فرض القانون، وجود مشكلة في علاقتها مع المجتمع، امتلاكها سلطات موازية للسلطات الرئيسية، ضعف سيادتها، فضلاً عن وجود مشكلة في علاقتها مع الخارج من حيث تعامله معها كمكونات وأحزاب وليس كدولة.

وخلص العنبر إلى أن شرعية السلطة لا تكمن في كمية الأصوات التي حصلت عليها في الانتخابات، إنما في قوة علاقتها بالمجتمع. وأثارت المحاضرة مداخلات قدمها العديد من الحاضرين، وعُقب عليها المحاضر بصورة ضافية.

وفي الختام، قدم وزير الثقافة الأسبق ورئيس تحرير "طريق الشعب" الرفيق مفيد الجزائري، شهادة تقدير باسم المنتدى إلى د. اياد العنبر.

الضرائب وغير ذلك مما يدعم الاقتصاد، وهذا معيار أساسي في النظام الديمقراطي، مستدركا "لكن من أهم مطالب التجربة السياسية الحالية، هو ان عنوانها ديمقراطي، أما بنيتها الاجتماعية والاقتصادية ليس لها علاقة بالديمقراطية".

وتابع المحاضر قوله ان لحظة اشتداد العلاقة المأزومة مع السلطة والدولة في العراق، كانت بعد ٢٠٠٣ "إذ أصبحت مشكلتنا مركبة. فبداية نحن لدينا أزمة متراكمة سابقة مع الدولة، ثم حصلت لدينا مشكلة ثانية مع السلطة. وهذه السلطة تراكمت علاقتنا المأزومة بها، لكونها تحولت إلى منظومة سلطوية لا تمتلك مشروع دولة، بل انها قرزمت الدولة وهمشت مؤسساتها".

وأضاف قائلاً: "لأسف، نحن الآن، وبعد ٢٠ سنة من الحكم عقب ٢٠٠٣، عدنا إلى نقطة الصفر، حيث نهميش المؤسسات السياسية".

ثم تحدث عن الاقتصاد الريعي. وقال: "إنما أن الحكومات هي من تدبر النفط والموارد والاقتصاد، وتوزع الثروات كما تشاء، لا يمكن أن يكون هناك نظام ديمقراطي حقيقي. إذ ستكون العلاقة بين المواطن والسلطة علاقة زبانية وليس تكاملية"، مبيناً أنه "أقبل البدء بحل مشكلة العلاقة المأزومة بين المجتمع والسلطة والدولة، يجب التفكير في حل مشكلة الاقتصاد الريعي".

ورأى العنبر، أن السلطة الحالية باتت هشة وتتداعى، والعلاقات بين قواها متناقضة ومضطربة وغير مستقرة، حد أنها في انتخابات مجالس المحافظات الأخيرة لا تعتمد في الترشيح على تنظيماتها الحقيقية سوى ما

بغداد – غالي العطواني

ضيّف منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد، السبت الماضي، أستاذ العلوم السياسية د. إياد العنبر، الذي قدم محاضرة بعنوان "أزمة دولة أم أزمة سلطة"، بحضور عدد من قيادات الحزب الشيوعي العراقي وجمع من المثقفين والمهتمين في الشأن السياسي.

المحاضرة التي احتضنتها قاعة المنتدى في ساحة الأندلس، أدارها الأستاذ فاروق فياض، واستبقها بتقديم نبذة عن سيرة المحاضر الضيف، وعن نشاطه العلمي والمهني والبحثي، وأبرز مؤلفاته ومساهماته في مجال الدراسات السياسية والفكرية.

بعد ذلك، استهل العنبر محاضرته بالسؤال الذي يشغل اليوم الكثير من الأوساط الشعبية والسياسية، وهو: هل أن الأزمة العراقية أزمة سلطة أم أزمة دولة؟

وقال أن الأزمة في البلاد ثقافية وفكرية وسياسية، وأزمة وعي في العلاقة مع السلطة والدولة، مبيناً أن هذه الأزمة ليست نتاج اليوم، إنما نتاج تراكمات طويلة تمتد إلى بداية تشكل الدولة بمفهومها المعاصر.

ورأى أن الأزمة العراقية بدأت مع بداية النشاط النفطي في البلاد، نهاية عشرينيات وبداية ثلاثينيات القرن الماضي، حينما تحول الاقتصاد من الاعتماد على النشاط الزراعي إلى النفطي، ما تسبب في انفصال الدولة عن المجتمع، وتحولها إلى دولة سلطوية يدها

النفط. وأوضح أن الدولة تبقى على علاقة وثيقة بالمجتمع فيما إذا كانت تستحصل منه

وطن حر وشعب سعيد



معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

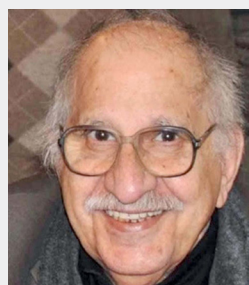
- عائلة الفقيدي جاسم مطير ٧٠٠ دولار
- خليل ابراهيم ١٠٠ الف

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



خليل ابراهيم



جاسم مطير

يوميات

يقدم منتدى بيتنا الثقافي، جلسة توقيع كتاب "وقائع انصارية من تاريخ الحزب الشيوعي العراقي في الكفاح المسلح ١٩٧٨-١٩٩١" للنصير الكاتب فيصل الفؤادي تبدأ الجلسة في تمام الحادية عشرة من يوم السبت القادم على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.

تهنئة

تبارك اسرة "طريق الشعب" للزميل الرفيق علي شخاني دخوله نعيم الزوجية، وتتمنى له ولزوجته الطيبة الغطارف احسان حياة مليئة بالحب والسعادة والأطفال.

ليس مجرد كلام

حلمٌ هذا، أم حق مشروع؟!^{٢٨}

عبد السادة البصري

يقول الشاعر الراحل محمود درويش: مَنْ ليس له سكن، ليس له وطن! استذكرت هذا المقطع الشعري عندما قرأت عبارة لأحد الاصدقاء نشرها على صفحته في الفيسبوك يقول فيها: حينما يقترع عمرك من الستين، ويكون أعلى حلم لديك أن تمتلك بيتاً لك ولعائلتك، فاعلم بأنك بلا وطن!

وقفت عندها كثيراً لأسترجع كلّ ما مرّ بي من أحداث وحكايات، وأنا أبحث عن حلم عسى أن يتحقق ذات يوم، وهو امتلاك بيت لي ولعائلتي حيث انهكتني الاجارات، ليس حلماً، هو حقٌّ مشروع لكل مواطن في أي بقعة على وجه الأرض، لكنّه في بلاد ما بين النهرين وفي ظلّ حكومات متعاقبة همّها الحروب والعسكريات والمحاكمة الطائفية المقيتة والفساد المستشري، بات حلماً في خيالات الملايين من أبناء هذا الوطن المبني بحكامه للأسف الشديد!

حقٌّ توفير السكن والعيش اللائق لكل مواطن كفله الدستور، لكن على الورق فقط، إذ الملايين من الفقراء وذوي الدخل المحدود والموظفين والمتقاعدين والكسبة يعيشون في بيوت بلا أدنى شروط السكن اللائق هذا، كُثرت العشوائيات وارتفعت تكاليف الاجارات فصار ربّ العائلة يعيش القلق والحيرة على مستقبل عائلته وأين سيؤول بها الحال فيما اذا عجز عن توفير ما يسدّ به الاجار أو طُرِدَ من عشوائيته (بيت تجاوز بحجّة المشاريع العمرانية الجديدة والتي هي عبارة عن حدائق ومنزهات ومولات فقط دون أن تكلف أنفسنا سؤالاً: لماذا يتجاوز المهر لبيني له بيتاً دون ادنى مستوى للبيت الحقيقي؟

هل فكر مسؤول ما بأن توفير السكن والعيش اللائق للمواطن من أولويات واجباته كمسؤول وبلا أدنى منيّة؟!

لنتساءل قليلاً، ما الذي تحقق للمواطن سوى القلق والخراب في كل مرافق الحياة؟!

أين حلول أزمة السكن والعيش الرغيد والأمن والامان وتحسين الخدمات والقضاء على البطالة والمخدرات والرشوة والمحسوبية والمحاكمة وتعيين الخزّيجين والشباب واعادة الحياة للمصانع والمزارع لتكون منتجين لا مستهلكين لكل شيء؟!

السكن حقٌّ مشروع للمواطن منذ ساعة الولادة، فكيف اذا وصل العمر به الى الستين وأكثر وصار هذا الحقّ حلماً يتمناه في كل لحظة؟! التفتوا قليلاً الى المواطن وحققوا حلمه بسكن يليق به كعراقي، لا تشيحوا بوجوهكم عن أحلامه هذه (الحقوق التي كفلها الدستور) وتتركوه في ضياعه، فأنتم راحلون طال الزمان أم قصر وللتاريخ لسان!

"انا اقرأ" تتزامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني

الموسم 11 يوزع 45 ألف كتاب مجاناً ويقدم فعاليات متنوعة

بغداد – طريق الشعب

شهدت حدائق ابي نواس عند نصب شهريار وشهرزاد السبت الماضي فعاليات الموسم ١١ لمهرجان "انا اقرأ" الذي تقيمه مؤسسة "انا عراقي.. انا اقرأ الثقافية" سنوياً، ويعد واحد من أكبر الفعاليات الثقافية على مستوى العراق والمنطقة بحسب القائمين على الفعالية، حيث وُزع مجاناً خلال هذه الدورة ٤٥ ألف كتاب. وعلى مدى يومين شهدت الحدائق تحضيرات إقامة الفعالية، لتتوج عصر السبت ١٦ تشرين الثاني، حيث انتشرت زوايا المهرجان وتوزيع

الكتب على أربعة نقاط داخل الحدائق، التي قسمت الى جانبين، فضلاً عن فقرات متنوعة شهدتها الحدائق، من بينها زاوية الطفل التي حصدت اقبالا كبيراً من العوائل واطفالهم. وفي مساحة خاصة من موقع المهرجان اجتمع خمسة كتاب مع كتبه المهيمة للتوقيع، إذ قدم الكتاب د. فارس حرام، د. خيال الجواهري، د. عقيل مهدي، الشاعر زعيم النصر، الكاتب محمد غازي الاخرس، آخر نتاجاتهم الى الجمهور ووقعوا اصداراتهم واستغرق ذلك ساعات، وشهدت الزاوية المخصصة للشاعر الراحل فوزي كريم توزيع الفي نسخة من

مختاراته الشعرية الصادرة عن الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق. وشهد البرنامج الذي أقيم على المسرح في الموقع، تقديم كلمة المؤسسة القاها عضو الهيئة الإدارية حارث رسمي الهيتي، وقال فيها انه "لم تكن رحلتنا كل هذه السنوات سلسلة بالمرّة، فكلما طوبنا موسماً زادت التحديات للموسم القادم، لنجعله كرنفالاً يليق بالكتاب وبكم. وذلك بجهد قلّ نظيره من الزملاء جميعاً، حتى ونحن نقف امامكم في هذه اللحظة، جهد متعب ننساه بفرح غامر ما أن نراكم تحملون مختاراتكم من الكتب، عازمين على القراءة".

وأضاف انه نظراً "لكوننا نشغل بالوعي، ونعوّل عليه، فقد كان لزاماً علينا تحصين ضمايرنا في القضايا الكبرى، فاعلنا العام الماضي وقوفنا متشرفين مع القضية الفلسطينية العادلة، وشعبها المقاوم دون قيد أو شرط، ونجدد اليوم دعمنا الكامل للشعب الفلسطيني وللشعب اللبناني أيضاً في مواجهة آلة الحرب التي لم نقرأ عن مثيلا في تاريخ البشرية".

بعدها قرأ الشعراء علي رياض، تحرير الاسدي، ايناس فيليب مختارات من قصائد لشعراء عرب، كُتبت عن القضية الفلسطينية.